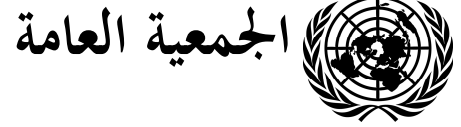


Distr.: General
7 March 2011
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الرابعة والخمسون
فيينا، ١-١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١

تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين المعقودة في فيينا من ٧ إلى ١٨ شباط/فبراير ٢٠١١

أولاً - مقدمة

- ١- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الثامنة والأربعين، في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من ٧ إلى ١٨ شباط/فبراير ٢٠١١، برئاسة أولريخ هوت (ألمانيا).
- ٢- وعقدت اللجنة الفرعية ٢٠ جلسة.

ألف - الحضور

- ٣- حضر الدورة ممثلو الدول الـ ٥٧ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، تايلند، تركيا، تونس، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السودان، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، المغرب،



المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

٤- وقررت اللجنة في جلستها ٧٣٨، المعقودة في ٧ شباط/فبراير، أن تدعو أذربيجان وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة والجمهورية الدومينيكية وزمبابوي وكوستاريكا وناميبيا، بناءً على طلبها، لحضور الدورة بصفة مراقب ولخطابة اللجنة الفرعية، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة الفرعية بشأن صفة تلك الدول.

٥- وحضر الدورة مراقبون عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٦- وحضر الدورة أيضا مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا)، والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات، والمركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا.

٧- وحضر الدورة أيضا مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: رابطة مستكشفي الفضاء، ولجنة أبحاث الفضاء (كوسبار)، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والرابطة الدولية لتعزيز سلامة الفضاء، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والاتحاد الفلكي الدولي، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، والجامعة الدولية للفضاء، وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، ومؤسسة العالم الآمن، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

٨- وقررت اللجنة الفرعية في جلستها ٧٤٥، المعقودة في ١٠ شباط/فبراير أن تدعو الاتحاد الأوروبي، بناءً على طلبه، إلى إيفاد مراقبين لحضور دورتها الثامنة والأربعين، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة الفرعية بشأن صفة الاتحاد الأوروبي.

٩- وحضر الدورة مراقب عن رابطة مراكز الاستشعار عن بُعد في الوطن العربي، بناءً على الدعوة التي وجهتها اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين إلى الرابطة للمشاركة في دورتها الرابعة والخمسين وفي دورتي لجنتيها الفرعيتين في عام ٢٠١١^(١) وعُرضت على اللجنة الفرعية

(1) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/65/20)، الفقرة ٣١٠.

الوثيقتان A/AC.105/C.1/2011/CRP.18 و Add.1، اللتان تتضمنان طلب الرابطة الحصول على مركز مراقب دائم لدى اللجنة.

١٠ - وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2011/INF/40 قائمة بأسماء من حضر الدورة من ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

باء- إقرار جدول الأعمال

١١ - أقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٧٣٨، المعقودة في ٧ شباط/فبراير، جدول الأعمال التالي:

- ١- إقرار جدول الأعمال.
- ٢- كلمة الرئيس.
- ٣- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٤- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٥- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث).
- ٦- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٧- الحطام الفضائي.
- ٨- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ٩- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحظة.
- ١٠- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١١- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٢- المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء.
- ١٣- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ١٤- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر

المسائل المتصلة بتطوّرات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.

١٥- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

١٦- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم- الكلمات العامة

١٢- تكلم أثناء التبادل العام لآراء ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرتغال، بوركينا فاسو، بولندا، تايلند، تونس، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة، اليابان. وتكلم أيضاً ممثل جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين، وممثل كولومبيا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وألقى المراقب عن زمبابوي أيضاً كلمة عامة. كما ألقى المراقبان عن الاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية كلمتين عامتين. كما ألقى كلمات عامة المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإيف) والاتحاد الفلكي الدولي والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد والجامعة الدولية للفضاء والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن. وألقى كلمة عامة أيضاً المراقب عن رابطة مراكز الاستشعار عن بُعد في الوطن العربي.

١٣- وأحاطت اللجنة علماً بالكلمة التي ألقاها ممثل جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين، التي أعرب فيها عن آرائه بشأن مسائل الاستشعار عن بُعد، والحطام الفضائي، ودعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، واستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، والمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد والمدار الثابت بالنسبة للأرض.

١٤- ورحبت اللجنة الفرعية بتونس، بصفتها العضو السبعين في لجنة الفضاء الخارجي.

- ١٥- ورحبت اللجنة الفرعية بالرابطة الدولية لتعزيز الأمان الفضائي، بصفتها أحدث مراقب دائم لدى لجنة الفضاء الخارجي.
- ١٦- وأعربت اللجنة الفرعية عن تعازيها لشعوب الاتحاد الروسي وأستراليا وباكستان والبرازيل وسري لانكا وشيلي وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكولومبيا والمكسيك وهاييتي لما تكبدته من خسائر في الأرواح والبنى التحتية من جراء الكوارث الطبيعية التي حدثت في تلك البلدان. وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنه كان يمكن الحد من الخسائر في الأرواح والممتلكات لو أتاحت معلومات أفضل لتحسين عمليات تقييم المخاطر والإنذار المبكر ورصد الكوارث، وشددت على ما يمكن أن تؤديه النظم الفضائية من دور بالغ الأهمية في دعم إدارة الكوارث، بتوفيرها معلومات دقيقة وموقوتة ودعمًا في مجال الاتصالات.
- ١٧- وفي الجلسة ٧٣٨، ألقى الرئيس كلمة تضمنت عرضاً موجزاً لعمل اللجنة الفرعية في الدورة الحالية، واستعراضاً للأنشطة الفضائية المضطلع بها على نطاق العالم في السنة الماضية، بما فيها أوجه التقدم الهامة التي تحققت نتيجة للتعاون الدولي. وشدد الرئيس على ضرورة تحسين التنسيق بين الأوساط المعنية بالفضاء والأوساط المعنية بإدارة الكوارث.
- ١٨- وفي الجلسة ٧٣٨ أيضاً، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة كلمة استعرضت فيها برنامج عمل المكتب وأبرزت حاجته إلى موارد إضافية لكي يتمكن من أداء المسؤوليات المقررة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ بنجاح.
- ١٩- وأشارت اللجنة الفرعية إلى ما سيشهده عام ٢٠١١ من مناسبات بارزة في مجال الفضاء، ومنها الذكرى السنوية الخمسون لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والذكرى السنوية الخمسون لتخليق الإنسان في الفضاء، ورحبت بما تتيحه هاتان المناسبتان من فرص لزيادة الوعي بجدوى التطبيقات الفضائية وأهميتها في تحسين ظروف حياة البشر. ونوّهت اللجنة الفرعية في هذا الصدد بما وقّره مكتب شؤون الفضاء الخارجي من معلومات عن اعتماده تنظيم عدد من الأنشطة، بالاشتراك مع الدول الأعضاء، للاحتفال بهاتين المناسبتين الهامتين.
- ٢٠- وأعربت اللجنة الفرعية عن تهنيتها لحكوميّ جنوب أفريقيا والمكسيك على إنشاء وكالتي الفضاء الوطنيتين فيهما، ولحكومة فرنسا بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء المركز الوطني للدراسات الفضائية، ولحكومة رومانيا بمناسبة انضمام ذلك البلد إلى اتفاقية إنشاء وكالة الفضاء الأوروبية.^(٢)

(2) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٢٩٧، الرقم ٥١٥٢٤.

٢١- وأعادت وفوداً تؤكد التزام بلدانها باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وشددت تلك الوفود على المبادئ التالية: إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء الخارجي لجميع الدول على قدم المساواة ودون تمييز وبشروط متكافئة، بصرف النظر عن مستوى تطورها العلمي والتقني والاقتصادي؛ وعدم تملك الفضاء الخارجي، بما فيه القمر والأجرام السماوية الأخرى، بدعوى السيادة أو بواسطة الاستخدام أو الاحتلال أو بأي وسيلة أخرى؛ وعدم عسكرية الفضاء الخارجي وعدم استغلاله إلا لأغراض تحسين ظروف العيش وتعزيز السلم على كوكب الأرض؛ والتعاون الإقليمي على تعزيز الأنشطة الفضائية حسبما أقرته الجمعية العامة وسائر المحافل الدولية.

٢٢- وأعربت وفوداً عن رأي مفاده أن تأثير الأنشطة الفضائية على حياة الإنسان وعلى البيئة يستلزم زيادة التنسيق والتفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية من أجل العمل على إرساء قواعد دولية ملزمة تتناول مسائل من قبيل الحطام الفضائي، واستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وهي مسائل بالغة الأهمية في مجال استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه.

٢٣- وأعربت وفوداً عن رأي مفاده أنه ينبغي أن تستفيد البلدان النامية من تكنولوجيا الفضاء، خصوصاً في دعم تنميتها الاجتماعية والاقتصادية، وأن من الضروري تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب تسهيلاً لنقل التكنولوجيا بين الدول، وأن تدريب العلماء في البلدان النامية هو أمر بالغ الأهمية من أجل حرية تدفق المعلومات العلمية وتبادل البيانات.

٢٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "عرض ملخص للملتقى الإقليمي السابع عشر لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ: دور تكنولوجيا الفضاء والصناعة الفضائية في معالجة تغيّر المناخ"، قدّمه ممثل اليابان؛
 (ب) "تعزيز التعاون العالمي في مجال رسم خرائط الطوارئ بواسطة السواتل"، قدّمه ممثل ألمانيا؛

(ج) "أنشطة تونس الفضائية في عام ٢٠١٠"، قدّمه ممثل تونس؛

(د) "أنشطة مؤسسة الفضاء"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(هـ) "المنافع الأرضية للبحوث المتعلقة بالإنشاءات خارج كوكب الأرض"، قدّمه

ممثل تركيا؛

- (و) "دور مؤسسة TÜBITAK في التطورات الأخيرة المنجزة في ميدان الفضاء في تركيا"، قدّمه ممثل تركيا؛
- (ز) "البرنامج الصيني لاستكشاف القمر"، قدّمه ممثل الصين؛
- (ح) "الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد: ١٠٠ سنة من خدمة المجتمع بمعلومات مستمدّة من الصور"، قدّمه المراقب عن الجمعية.
- ٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية عرض أشرطة فيديو على هامش الدورة الحالية، عنوانهما "معلومات عن الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ" و"بعثة 'Hayabusa'"، قدّمهما وفد اليابان، "من سبوتنيك إلى اليوم وإلى الغد"، قدّمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.
- ٢٦- وأعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها لحكومتَي إيطاليا واليابان وللمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، وكذلك للاتحاد الأوروبي، لتنظيمها أنشطة علمية وتقنية على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية.

دال- التقارير الوطنية

- ٢٧- أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالتقارير التي قدّمتها الدول الأعضاء (A/AC.105/977 و Add.1 و A/AC.105/C.1/2011/CRP.8) لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية في إطار البند ٣ من جدول الأعمال "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

هاء- الندوة

- ٢٨- في ١٤ شباط/فبراير، نظّمت لجنة أبحاث الفضاء (كوسبار) ندوةً عن موضوع "حماية الكواكب واستكشاف الفضاء"، وتولّى تنسيق الدورة جون روميل من كوسبار. وتضمّنت العروض الإيضاحية المقدّمة في الندوة ما يلي: "نظرة عامة عن حماية الكواكب: دور لجنة أبحاث الفضاء في البعثات الدولية"، قدّمه جون روميل من كوسبار؛ و"هل من حياة على المريخ؟ كوكب يستحق الحماية في كلتا الحالتين"، قدّمه تشارلز كوكيل من الجامعة المفتوحة؛ و"البرنامج الدولي لاستكشاف المريخ والتدابير الحالية لحماية الكواكب"، قدّمه جيرارد كمينيك من وكالة الفضاء الأوروبية؛ و"أقمار الكواكب الخارجية باعتبارها بوتقات محتملة

للحياة: الأرضية وغير الأرضية"، قدّمه كيفين هاند من مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة الفضاء (ناسا) في الولايات المتحدة؛ و"حماية الكواكب فيما وراء العالم الحي: دور لجنة أبحاث الفضاء في البعثات الاستكشافية المستقبلية وفي صون العلوم والنهوض بها"، قدّمته باسكال إيهرينفروند من كوسبار وجامعة جورج واشنطن؛ و"هل فقدنا كوكب بلوتو؟ الخطوات المستقبلية الرامية إلى صون الكواكب وأقمارها والأجرام الصغيرة الموجودة في المنظومة الشمسية"، قدّمه جون روميل من كوسبار.

واو- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٩- بعد أن نظرت اللجنة الفرعية في البنود المعروضة عليها، في جلستها ٧٥٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ٢٠١١، اعتمدت تقريرها المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمّن آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣٠- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ٤ من جدول الأعمال، "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".

٣١- وفي الجلسة ٧٣٩، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة قدّم فيها عرضاً موجزاً للأنشطة المنفّذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٣٢- وأدلى ممثلاً اليابان والولايات المتحدة الأمريكية بكلمتين في إطار البند ٤ من جدول الأعمال. وخلال التبادل العام للآراء، أدلى بكلمات بشأن هذا البند من جدول الأعمال أيضاً ممثلو دول أعضاء أخرى، منها ممثل كولومبيا الذي تكلم نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٣٣- وعاد الفريق العامل الجامع إلى الانعقاد مجدداً برئاسة السيد س. ك. شيفاكومار (الهند)، وفقاً للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥. وقد عقد الفريق العامل الجامع ست جلسات، في الفترة من ٧ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠١١. وأقرّت اللجنة الفرعية في جلستها ٧٥٤ المعقودة في ١٧ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول بهذا التقرير.

٣٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:

(أ) "تعريف بالبرنامج المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن الزمالات الطويلة الأمد في مجال تكنولوجيا السواتل النانوية"، قدّمه ممثل اليابان؛

(ب) "التطبيقات الفضائية المتكاملة"، قدّمه المراقب عن وكالة الفضاء الأوروبية.

ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣٥- عُرض على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية، الذي يقدّم لمحة وجيزة عن الولاية المسندة إلى برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتوجّهه (A/AC.105/980)، الفقرات ٢-٨). وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن أنشطة البرنامج لعام ٢٠١٠ قد نُفذت على نحو مرضٍ، وأنتت على العمل الذي أنجزه المكتب في إطار البرنامج.

٣٦- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولا أعضاء ومنظمات شتّى قد قدّمت، منذ دورتها السابقة، موارد إضافية لأنشطة عام ٢٠١٠، حسبما نُوه به في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/980، الفقرتان ٥٦ و ٥٧).

٣٧- وأعربت اللجنة الفرعية عن قلقها من أن الموارد المالية المتاحة لتنفيذ البرنامج لا تزال محدودة. وناشدت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء والمنظمات الدولية أن تواصل دعم البرنامج بتقديم تبرعات. ورأت اللجنة الفرعية أنه ينبغي تركيز ما لدى الأمم المتحدة من موارد محدودة على الأنشطة ذات الأولوية العليا.

٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن أنشطة البرنامج في عام ٢٠١١ (انظر الفقرة ٤٥ أدناه) ستركز على مجالات، منها ما يلي: المنافع الاجتماعية-الاقتصادية المتأتمية من الأنشطة الفضائية، وتسخير تكنولوجيا السواتل الصغيرة لأغراض التنمية المستدامة، وتكنولوجيا الفضاء البشرية، وطقس الفضاء، والنظم العالمية لسواتل الملاحية، وإدارة المياه، وتغيّر المناخ، وصحة البشر وأمنهم، ودراسة الأوبئة عن بُعد.

٣٩- وأحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بتقديم أرمينيا والبرازيل وسويسرا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان أجهزة أرضية خاصة بطقس الفضاء من أجل تنفيذ المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء.

٤٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بعين التقدير مشاركة الشركاء في محطة الفضاء الدولية في ندوة التوعية بمحطة الفضاء الدولية، التي نظّمها المكتب في إطار مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية في ٨ شباط/فبراير.

١ - عام ٢٠١٠

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل

٤١ - فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠١٠، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهات التالية لمشاركتها في رعاية مختلف حلقات العمل والندوات ودورات التدريب التي عُقدت ضمن إطار البرنامج والمشار إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/980، الفقرة ٥٣ والمرفق الأول):

(أ) حكومات بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وتايلند وتركيا والجمهورية التشيكية وجمهورية مولدوفا ومصر والنمسا ونيجيريا والولايات المتحدة؛

(ب) منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، مركز البحوث والخدمات في مجال الاستشعار عن بُعد التابع لجامعة سان سيمون الكبرى في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وزارة التنمية الريفية والزراعة والوزارة المكلفة بشؤون العلوم والتكنولوجيا التابعة لوزارة التعليم في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وكالة الفضاء الأوروبية، وكالة تطوير الإعلاميات الجغرافية والتكنولوجيا الفضائية في تايلند، جامعة حلوان في مصر (من خلال مركزها المعني بمراقبة طقس الفضاء)، الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، الاتحاد الدولي للملاحة الجوية، اللجنة الدولية المعنية بالشبكة العالمية لسواتل الملاحة (من خلال أمانتها التنفيذية)، جامعة كيوشو اليابانية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، الوكالة الوطنية للبحث والتطوير في مجال الفضاء وجامعة أوبافيمي أوولوو في نيجيريا، المركز الإقليمي للتدريب على المسح الفضائي الجوي في نيجيريا، الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (الناسا) في الولايات المتحدة.

الزمالات الدراسية الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٤٢ - أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي واصلت، من خلال معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي وبالتعاون مع معهد غاليليو فيرارييس الوطني للهندسة الكهربائية، تقديم أربع زمالات دراسية مدة كل منها ١٢ شهرا، لإجراء دراسات عليا في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات المتصلة بها.

٤٣ - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة اليابان ولمعهد كيوشو للتكنولوجيا لوضع البرنامج المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن الزمالات الطويلة الأمد في مجال تكنولوجيا السواتل النانوية في إطار مبادرة تكنولوجيا الفضاء الأساسية التابعة للبرنامج. وستسهم هذه

الزمالات في بناء القدرات في البلدان التي تسعى إلى تكوين قدرات أساسية في مجال تطوير التكنولوجيا الفضائية.

الخدمات الاستشارية التقنية

٤٤ - لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قُدم في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من خدمات استشارية تقنية دعماً للأنشطة والمشاريع التي تعزز التعاون الإقليمي والدولي في مجال التطبيقات الفضائية، على النحو المشار إليه في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/980، الفقرات ٤٣-٥٢).

٢ - عام ٢٠١١

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل

٤٥ - أوصت اللجنة الفرعية بإقرار البرنامج التالي للاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل لعام ٢٠١١:

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والإمارات العربية المتحدة بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه، التي شاركت في رعايتها الولايات المتحدة، من خلال اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه، وعُقدت في دبي بالإمارات العربية المتحدة، من ١٦ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير؛

(ب) المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والأرجنتين بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه، الذي تشارك في رعايته وكالة الفضاء الأوروبية وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، الذي سيعقد في بوينس آيرس بالأرجنتين في آذار/مارس؛

(ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والجمهورية العربية السورية بشأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة: تقديم الدعم لرصد تغيّر المناخ وتأثيره على الموارد الطبيعية، التي ستعقد في دمشق في أيار/مايو؛

(د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكندا بشأن إسهام دراسة الأوبئة عن بُعد في اتخاذ الإجراءات المتعلقة بالصحة العامة في سياق التكيف مع تغيّر المناخ، التي تشارك في رعايتها وكالة الفضاء الأوروبية، والتي ستعقد في مونتريال بكندا في حزيران/يونيه؛

- (هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وبييت نام بشأن تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، التي تشارك في رعايتها وكالة الفضاء الأوروبية، والتي ستُعقد في هانوي في تشرين الأول/أكتوبر؛
- (و) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء لتحسين الصحة البشرية، التي ستُعقد في طهران في تموز/يوليه؛
- (ز) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تسخير برامج السواتل الصغيرة لأغراض التنمية المستدامة، التي ستُعقد في غراتس بالنمسا في أيلول/سبتمبر؛
- (ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن تسخير الفضاء من أجل الأمن البشري والبيئي، التي ستُعقد في كيب تاون بجنوب أفريقيا في أيلول/سبتمبر؛
- (ط) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية بشأن تسخير السواتل الصغيرة لخدمة البلدان النامية، التي ستُعقد في كيب تاون بجنوب أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ي) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ونيجيريا حول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، التي تشارك في تنظيمها الناسا والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي وجامعة كيوشو واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، التي ستُعقد في أبوجا في تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ك) اجتماع خبراء الأمم المتحدة بشأن مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية، الذي سيعقد في بُترا جايا بماليزيا في النصف الثاني من عام ٢٠١١؛
- (ل) اجتماع الأمم المتحدة الدولي بشأن النظم العالمية لسواتل الملاحة، الذي تشارك في رعايته الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، والذي سيعقد في فيينا في كانون الأول/ديسمبر.

باء- خدمة المعلومات الفضائية الدولية

- ٤٦- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح صدور النشرة المعنونة "Highlights in Space 2010"، التي جُمعت في أقراص مضغوطة (CD-ROM) استنادا إلى تقرير أُعدّ بالتعاون مع لجنة أبحاث

الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الجوية والمعهد الدولي لقانون الفضاء. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لما قام به المساهمون من أعمال.

٤٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية والموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (www.unoosa.org).

جيم- التعاون الإقليمي والأقليمي

٤٨- لاحظت اللجنة الفرعية أن الجدول الزمني لدورات الدراسات العليا التي تستغرق تسعة أشهر للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢، والتي تقدّمها المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، قد أُدرج في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/980، المرفق الثالث).

٤٩- واستذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة شدّدت في قرارها ٩٧/٦٥ على أن التعاون الإقليمي والأقليمي في ميدان الأنشطة الفضائية ضروري لتدعيم استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وللمساعدة الدول على تنمية قدراتها الفضائية وللإسهام في تحقيق الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية،^(٣) وتحقيقاً لهذه الغاية شجّعت على الحوار الأقليمي بين الدول الأعضاء بشأن مسائل الفضاء.

٥٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن حكومة كينيا ستستضيف المؤتمر الرابع للقيادات الأفريقية بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة عن موضوع "تكوين رؤية مشتركة عن الفضاء في أفريقيا"، الذي سيعقد في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالمناقشات الجارية بين المكتب والحكومة الكينية بشأن ما يمكن تنظيمه من أنشطة فيما يتصل بذلك المؤتمر.

٥١- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الدورة السابعة عشرة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عقدت في ملبورن بأستراليا من ٢٣ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وكان موضوع الدورة "دور تكنولوجيا الفضاء والصناعات الفضائية في معالجة تغيّر المناخ". وسوف تشترك حكومة سنغافورة وحكومة اليابان في تنظيم الدورة الثامنة عشرة للملتقى، التي ستستضيفها سنغافورة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

(3) قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

٥٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ قد عقدت الاجتماع الرابع لمجلسها في باتايا في تايلند في نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وأقرت خلاله أعمال النظام الساتلي التطبيقي العالمي الاستبانة كمشروع اختياري، وإعمال نظام الرصد البصري الأرضي للأجسام الفضائية في آسيا والمحيط الهادئ كنشاط أساسي. وسينفذ هذان المشروعان إضافة إلى مشروع مرفق خدمات تبادل البيانات الذي تنفذه منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ.

٥٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن مؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء، الذي استضافته حكومة المكسيك، قد عُقد في باتشوكا من ١٥ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. واختتم المؤتمر باعتماد إعلان باتشوكا، الذي دعا في جملة أمور إلى إنشاء فريق استشاري تقني معني بالفضاء، مؤلف من ممثلي الوكالات الفضائية و/أو الوكالات الحكومية المسؤولة عن شؤون الفضاء في بلدان القارة، ليسدي المشورة في سياق الأعمال التي يضطلع بها مؤتمر القارة الأمريكية المعني بالفضاء وأماناته المؤقتة.

ثالثا- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

٥٤- عملا بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٥، "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)".

٥٥- وتكلم في إطار البند ٥ ممثلو كندا واليابان ونيجيريا والولايات المتحدة. وأثناء التبادل العام للآراء، تكلم بشأن هذا البند ممثلو دول أعضاء أخرى.

٥٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي علمي وتقني عنوانه "توصيات صادرة عن مؤتمر جيل الفضاء لعام ٢٠١٠: مساهمات من الجيل القادم من القيادات في قطاع الفضاء بشأن التطور الفضائي"، قدّمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

٥٧- وأعربت اللجنة الفرعية مجددا عن تقديرها لاتباع نهج مرن في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وذكر أن اللجنة، باستعانتها بخطط عمل متعددة السنوات وبأفرقة عمل، استطاعت معالجة طائفة واسعة من المسائل، مما أتاح تنفيذ أكبر قدر من تلك التوصيات.

- ٥٨ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنّ الدول الأعضاء ما برحت تسهم في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث من خلال أنشطة وطنية وإقليمية ومن خلال دعم البرامج المنشأة استجابة لتلك التوصيات والمشاركة فيها.
- ٥٩ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ فريقَ العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض وفريق العمل المعني بالصحة العامة عقدا اجتماعات أثناء دورتها الثامنة والأربعين.
- ٦٠ - ونوّهت اللجنة الفرعية بالتوصيات الصادرة عن الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، التي وردت في الفقرات من ٩ إلى ١٢ من تقرير الفريق العامل، المدرج في المرفق الثالث لهذا التقرير.
- ٦١ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنّ فريق العمل المعني بالصحة العامة، الذي تشارك في رئاسته كندا والهند، قدّم تقريره النهائي (A/AC.105/C.1/L.305) لكي تنظر فيه اللجنة الفرعية أثناء دورتها الحالية، وأحاط علما بالتوصيات المذكورة في الفقرات من ٥ إلى ٩ من تقرير الفريق العامل الجامع، الوارد في المرفق الأول لهذا التقرير.
- ٦٢ - واتفقت اللجنة الفرعية على أنّ إسهام لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الذي سيعقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل، عام ٢٠١٢، ينبغي أن تركز على تسخير البيانات الجغرافية الفضائية لأغراض التنمية المستدامة، وأن تُقيم صلة هذا الموضوع بجدول الأعمال الرئيسي للمؤتمر.
- ٦٣ - وكان الفريق العامل الجامع، الذي عاود الانعقاد وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، قد نظر أيضاً في البند ٥، المعنون "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونسبيس الثالث)". وأقرّت اللجنة الفرعية، في جلستها ٧٥٤، المعقودة في ١٧ شباط/فبراير، توصيات الفريق العامل الجامع المتعلقة بتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، والواردة في المرفق الأول لهذا التقرير.
- ٦٤ - وأحاطت اللجنة الفرعية علما بالطلب الذي تقدّمت به الدول العربية التي هي أعضاء في لجنة الفضاء الخارجي، والداعي إلى إنشاء مركز إقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في غرب آسيا - باللغة العربية، يكون منتسبا إلى الأمم المتحدة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنّ تلك الدول قد أوصت بأن تستضيف الجمهورية العربية السورية ذلك المركز الإقليمي لأنها تستضيف المركز العربي للتأهيل والتدريب في علوم الفضاء باللغة العربية التابع لرابطة مراكز الاستشعار عن بُعد في الوطن العربي.

رابعاً- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٦٥- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، واصلت اللجنة الفرعية النظر في البند ٦ من جدول الأعمال، "المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض".

٦٦- وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو النمسا وكندا والصين وألمانيا والهند وإيطاليا واليابان وأوكرانيا والولايات المتحدة. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات ذات صلة بهذا البند.

٦٧- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العرضين الإيضاحيين العلميين والتقنيين التاليين:

(أ) "الساتل ألسات-٢-ألف"، قدّمه ممثل الجزائر؛

(ب) "شركة كازاخستان غاريش ساباري الوطنية"، قدّمه ممثل كازاخستان؛

(ج) "تطبيقات التصوير العالي الاستبانة في الهند"، قدّمه ممثل الهند؛

(د) "تطبيق التكنولوجيات الفضائية في مراقبة صيد الأسماك غير القانوني"، قدّمه

المراقب عن الجامعة الدولية للفضاء.

٦٨- وفي سياق المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بُعد. وقُدّمت أمثلة عن البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية-الاقتصادية والتنمية المستدامة، ولا سيما في المجالات التالية: الزراعة وصيد الأسماك؛ ورصد تغيّر المناخ؛ وإدارة الكوارث؛ والهيدرولوجيا؛ وإدارة المنظومات الإيكولوجية والموارد الطبيعية؛ ورصد نوعية الهواء والمياه؛ ورسم خرائط موارد التنوع الأحيائي والمناطق الساحلية، واستخدام الأراضي، والأراضي البور، والأراضي الرطبة؛ ودراسة المحيطات؛ والتنمية الريفية وتخطيط المدن؛ والسلامة؛ وجهود البحث والإنقاذ.

٦٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن النظم الشاملة والمنسقة والمستدامة لرصد الأرض ضرورية لتحقيق مصلحة الإنسان؛ وأنه يجري بذل جهود كبيرة لبناء قدرات البلدان النامية في استخدام أرصاد الأرض ليتسنى لها تحسين نوعية الحياة وتعزيز تنميتها الاجتماعية والاقتصادية.

٧٠- ونوّهت اللجنة الفرعية بتزايد توفّر البيانات المُستشعرة من الفضاء بتكلفة لا تُذكر أو مجاناً، بما في ذلك البيانات الفضائية التي يوفرها الساتل الصيني-البرازيلي لدراسة موارد الأرض مجاناً للمستعملين في القارة الأفريقية.

٧١- وأحاطت اللجنة الفرعية علما بعدد عمليات الإطلاق المستمر لسواتل رصد الأرض وبالبحوث الابتكارية التي أُجريت باستخدام هذه السواتل، التي يمكن استخدام البيانات المستمدة منها لوضع نماذج متقدمة للمنظومة الأرضية تكون متكاملة على الصعيد العالمي.

٧٢- وسلّمت اللجنة الفرعية بأهمية الدور الذي تضطلع به منظمات مثل المنتدى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ ومشروع رصد آسيا ومبادرته بشأن تسخير التطبيقات الساتلية لصالح البيئة؛ واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض ومبادرتها بشأن الكوكبات الافتراضية من أجل الفريق المختص برصد الأرض؛ والفريق المختص برصد الأرض، من أجل تعزيز التعاون على الصعيد الدولي والإقليمي في استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، ولا سيّما لصالح البلدان النامية.

٧٣- وأحاطت اللجنة الفرعية علما بالتقدم الذي أحرزه الفريق المختص برصد الأرض في أعمال المنظومة العالمية لتنظيم رصد الأرض (جيوس)، ولاحظت كذلك أن الفريق المختص برصد الأرض اعتمد، في دورته العامة السابعة المعقودة في بيجين يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، خطة العمل المتعلقة بتبادل البيانات من أجل تنفيذ المبادئ بشأن تبادل البيانات المستمدة من منظومة جيوس، واستهل المبادرة العالمية لمراقبة الغابات، بهدف مساعدة الدول على إعداد تقارير موثوقة ومتسقة وقابلة للمقارنة عن الغطاء الحرجي والتغيرات التي تطرأ عليه، ووضع تقديرات بشأن مخزونات الكربون في الغابات والاتجاهات ذات الصلة.

٧٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع العام المقبل للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض سيُعقد في لوكا بإيطاليا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وستستضيفه إيطاليا، التي استلمت رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض من المعهد الوطني لبحوث الفضاء في البرازيل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الهند ستتولى رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض في عام ٢٠١٢، وستستضيف الاجتماع العام لتلك اللجنة في السنة ذاتها.

٧٥- ورَحَّبت اللجنة الفرعية بمبادرة استعراض الحلول التي توفرها تكنولوجيا الفضاء للتصدي للتحديات المتنامية في مجال حماية النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية واستخدامها المستدام، وخصوصا في المناطق النامية. وفي هذا السياق، أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير باحتمال عقد اجتماع حول هذا الموضوع على هامش الدورة الرابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

خامسا- الحطام الفضائي

- ٧٦- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٧ من جدول الأعمال، "الحطام الفضائي".
- ٧٧- وتكلم في إطار البند ٧ من جدول الأعمال ممثلو الصين وفرنسا والهند وإندونيسيا واليابان والاتحاد الروسي وأوكرانيا والولايات المتحدة وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية). وألقى ممثلا الأرجنتين وإيطاليا كلمة مشتركة. وتكلم بشأن هذا البند أيضاً، أثناء التبادل العام للآراء، ممثلو دول أعضاء أخرى وممثل كولومبيا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية.
- ٧٨- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
- (أ) "تحليل طرائق خفض مستوى تلوث الفضاء أثناء تنفيذ البعثات الفضائية وتقدير تكاليف ذلك الخفض"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛
- (ب) "معلومات محدثة عن العمليات والسياسات المتعلقة بيئة الحطام الفضائي التابع للولايات المتحدة"، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (ج) "لمحة عامة عن الأنشطة التي نفذتها فرنسا بشأن الحطام الفضائي في عام ٢٠١٠"، قدمه ممثل فرنسا؛
- (د) "أنشطة الاتحاد الروسي بشأن مشكلة الحطام الفضائي"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛
- (هـ) "النظام المؤتمت لكشف الحالات الخطرة في الفضاء القريب من الأرض والإنذار بوجودها: الحالة الراهنة وآفاق تطورها"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛
- (و) "استعراض الأحداث التي وقعت في منطقة المدار الثابت بالنسبة للأرض في عام ٢٠١٠ استناداً إلى البيانات التي حصلت عليها الشبكة الدولية للأرصاد البصرية العلمية"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛
- (ز) "أنشطة وكالة الفضاء الأوروبية في مجال تخفيف الحطام الفضائي"، قدمه المراقب عن وكالة الفضاء الأوروبية؛
- (ح) "نحو استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد: التغلب على تحديات الحطام الفضائي"، قدمه المراقب عن الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء؛

(ط) "مسألان تتعلقان بالحطام الفضائي: تكاليف عمليات السواتل في الأمد البعيد، والتحديد الدقيق للمخاطر المتصلة بالعودة إلى الغلاف الجوي"، قدّمه المراقب عن الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء.

٧٩- وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة الفرعية:

(أ) مذكرة من الأمانة عن البحوث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وأمان الأجسام الفضائية التي توجد على متنها مصادر قدرة نووية ومشاكل اصطدامها بالحطام الفضائي (A/AC.105/978 و Add.1)؛

(ب) تقرير المؤتمر الدولي المتعدد التخصصات المعني بالحطام الفضائي، المعنون "في سبيل استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد: التغلب على تحديات الحطام الفضائي"، الوارد في ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/C.1/2011/CRP.14.

٨٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن بعض الدول تنفذ تدابير لتخفيف الحطام الفضائي تتسق مع المبادئ التوجيهية لتخفيف من الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، و/أو المبادئ التوجيهية للحد من الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، وأن دولاً أخرى قد وضعت لنفسها معايير لتخفيف الحطام الفضائي تستند إلى تلك المبادئ التوجيهية.

٨١- وطلبت اللجنة الفرعية إلى لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي أن تبلغها بالتنقيحات التي تُجرى على المبادئ التوجيهية بشأن الحد من الحطام الفضائي، الصادرة عن لجنة التنسيق المذكورة، على ضوء تطور التكنولوجيات والممارسات في مجال تخفيف الحطام الفضائي.

٨٢- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولاً قد اعتمدت عدداً من النهج والتدابير الملموسة لتخفيف الحطام الفضائي، منها تحسين تصميم مركبات الإطلاق والمركبات الفضائية، وتغيير مدارات السواتل، والتخميد، والعمليات المتعلقة بانتهاء العمر التشغيلي، واستحداث برامجيات ونماذج خاصة لتخفيف الحطام الفضائي. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن هناك بحثاً تُجرى حالياً في مجالات استحداث تكنولوجيات لمراقبة الحطام الفضائي ورصده المستمر، ونمذجة بيئة الحطام الفضائي، واستحداث تكنولوجيات لحماية النظم الفضائية من الحطام الفضائي وللحد من تكوين المزيد من الحطام الفضائي.

- ٨٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعض الدول تنفذ مشاريع في ميدان الإزالة الفعلية للحطام الفضائي، كما لاحظت في هذا الصدد أن دولا تُجري دراسات شاملة عن تطور بيئة الحطام الفضائي في الأمد البعيد.
- ٨٤- ونوّهت اللجنة الفرعية بما تقوم به الدول الأعضاء من أنشطة تعاون تقني في مجال رصد الحطام الفضائي وتخفيفه، ومنها أنشطة التدريب والاستخدام المشترك للمراصد من أجل تقاسم بيانات الرصد.
- ٨٥- وأبدي رأي مفاده أنه لما كان مستقبل استكشاف الفضاء يتوقف إلى حد بعيد على فعالية ممارسات تخفيف الحطام الفضائي، فينبغي لجميع الدول، وخصوصاً الدول التي تتراد الفضاء، أن تولي اهتماماً لهذه المسألة.
- ٨٦- وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي تقاسم تكاليف تدابير تخفيف الحطام الفضائي بالتساوي بين جميع مستعملي الفضاء، وأن من شأن تقاسم هذه التكاليف أن يحافظ على النزاهة وروح التنافس في الأنشطة الفضائية التجارية.
- ٨٧- وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي للدول التي ليست لديها قدرات وخبرات فنية تمكنها من تنفيذ المبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة تنفيذاً تاماً أن تستفيد من الممارسات الفضلى المتبعة في الدول التي لها خبرة في هذا الميدان ومما توفره تلك الدول من أنشطة تدريبية.
- ٨٨- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للدول، وخصوصاً الدول التي تتراد الفضاء، أن تولي مزيداً من الاهتمام لمشكلة اصطدام الأجسام الفضائية، بما فيها الأجسام التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، بالحطام الفضائي، وكذلك لسائر جوانب الحطام الفضائي، بما فيها إرجاعه إلى الغلاف الجوي. ولاحظت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة، في قرارها ٩٧/٦٥، قد دعت إلى مواصلة البحوث الوطنية المتعلقة بهذه المسألة، وإلى استحداث تكنولوجيا محسّنة لرصد الحطام الفضائي، واتفقت على ضرورة التعاون الدولي من أجل التوسع في وضع استراتيجيات مناسبة وميسورة التكاليف للحد من تأثير الحطام الفضائي على البعثات الفضائية المقبلة. واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة مواصلة البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي، وأنه ينبغي للدول الأعضاء أن تتيح لجميع الأطراف المهتمة نتائج تلك البحوث، بما فيها معلومات عن الممارسات التي أثبتت نجاعتها في التقليل من تكوّن الحطام الفضائي إلى أدنى حد ممكن.

- ٨٩- واتفقت اللجنة الفرعية على أن تُدعى الدول الأعضاء ووكالات الفضاء مرة أخرى إلى تقديم تقارير عن البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي، وعن أمان الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، وعن المشاكل المتصلة باصطدام تلك الأجسام بالحطام الفضائي.
- ٩٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن التقارير عن البحوث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي وأمان الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية والمشاكل المتصلة باصطدامها بالحطام الفضائي لا تشتمل على ردود من الدول التي هي مسؤولة إلى حد بعيد عن تكوين الحطام الفضائي، بما فيه الحطام الناشئ عن المنصات التي تحمل مصادر قدرة نووية.
- ٩١- وأبدي رأي مفاده أن من الضروري مواصلة تحسين المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي. ذلك أن عدم وجود اشتراطات واضحة واستخدام عبارات مثل "قدر الإمكان" يوفران شكلاً من الحماية للبلدان التي اعتادت استخدام التكنولوجيا بدون أي قيود أو ضوابط، بل ودون مراعاة لحياة الإنسان أو سلامة البيئة في بعض الحالات.
- ٩٢- وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي للدول، فيما يتصل بمشكلة الحطام الفضائي، أن تأخذ بعين الاعتبار أن البيئة الفضائية للأرض هي مورد محدود.
- ٩٣- وأعرب عن رأي مفاده أن حركة الحطام الفضائي في المدار الثابت بالنسبة للأرض يتسم بسمة خاصة ترتبط بالتطور الدوري للميل المداري. وبسبب هذه الخاصية، فإن الحطام الفضائي الموجود في المدار الثابت بالنسبة للأرض والذي لم يُودع في مقبرة مدارية بصورة دورية يعود إلى المنطقة التي تعمل فيها السواتل الثابتة المدار بالنسبة إلى الأرض. ولذا فإن زيادة كمية الحطام الفضائي في المدار الثابت بالنسبة للأرض مدعاة لقلق كبير.
- ٩٤- وأبدي رأي مفاده أن توافر مزيد من الشفافية في المعلومات عن الحطام الفضائي، وكذلك عمّا تقوم به الدول من أنشطة فضائية، وخصوصاً الأنشطة التي تنطوي على مخاطر إيذاء، هو أمر ذو أهمية لدى الدول، وأن من شأنه أن ينمّي وعي الدول وقدرتها في مجال رصد الحطام الفضائي.
- ٩٥- وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي زيادة تطوير المبادئ التوجيهية لتخفيف من الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة، وأنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية أن تتعاوناً على وضع قواعد ملزمة قانونياً بشأن الحطام الفضائي.
- ٩٦- وأبدي رأي مفاده أنه لا موجب لوجود تدابير ملزمة قانونياً لتخفيف الحطام الفضائي، وأنه ينبغي للدول أن تلتزم اعترافاً من جانب أوسع مجموعة ممكنة من الدول بأن

الحطام الفضائي يمكن السيطرة عليه، وأن تنفيذ ممارسات تخفيف الحطام الفضائي على الصعيد الوطني يتوافق مع أهداف البعثات ومع مبدأ تحقيق الكفاءة مع الاقتصاد في التكاليف.

سادسا- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

٩٧- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٨ من جدول الأعمال، "دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية".

٩٨- وتكلم في إطار البند ٨ من جدول الأعمال ممثلو النمسا وفرنسا وألمانيا والهند وإندونيسيا وإيطاليا واليابان ونيجيريا والاتحاد الروسي وأوكرانيا والولايات المتحدة وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية). وتكلم أيضا المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء. وأثناء التبادل العام للآراء، تكلم أيضا بشأن هذا البند ممثلو دول أعضاء أخرى وممثل كولومبيا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٩٩- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في الحد من الكوارث في الصين"، قدمه ممثل الصين؛

(ب) "استقبال وتفسير واستغلال الصور الساتلية التي تلقاها برنامج UN-SPIDER أثناء الزلزال والتسونامي اللذين أصابا شيلي في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٠"، قدمه ممثل شيلي؛

(ج) "الذكرى السنوية العاشرة للميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى"، قدمه ممثل وكالة الفضاء الأوروبية؛

(د) "رصد الأرض الرباعي الأبعاد: الفضاء والزمن"، قدمه ممثل رومانيا؛

(هـ) "استخدام المعلومات الساتلية المتعلقة برطوبة التربة في تقييم مخاطر الفيضانات: حالة فيضانات باكستان في عام ٢٠١٠"، قدمه ممثل النمسا؛

(و) "الميثاق الدولي"، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ز) "الإطار المؤسسي لمشروع منظومة الرصد العالمي الدولية من الفضاء الجوي"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ح) "إدارة الفيضانات التي شهدتها باكستان في عام ٢٠١٠ بواسطة التكنولوجيا الساتلية"، قدمه ممثل باكستان.

١٠٠- وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة الفرعية للنظر في هذا البند :

(أ) تقرير عن الأنشطة المنفّذة في عام ٢٠١٠ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/981)؛

(ب) تقرير من الأمانة عن أنشطة الدعم الاستشاري التقني المنفّذة في عام ٢٠١٠ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/985)؛

(ج) مذكرة من الأمانة عن برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ: خطة العمل المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ (A/AC.105/C.1/2011/CRP.15)؛

(د) تقرير عن الأنشطة التي نفذها مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي في مجال التنسيق مع الآليات والمبادرات القائمة التي تدعم أنشطة الاستجابة في حالات الطوارئ بواسطة معلومات فضائية (A/AC.105/C.1/2011/CRP.16)؛

١٠١- وفي الجلسة ٧٤٦، ألقى منسق برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (UN-SPIDER) كلمة تناول فيها الأنشطة المنجزة في عام ٢٠١٠، وتنفيذ الأنشطة المقررة لعام ٢٠١١، وخطة عمل البرنامج المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ (انظر الوثيقة A/AC.105/C.1/2011/CRP.15).

١٠٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما أحرز من تقدّم بشأن الأنشطة المنفّذة في إطار برنامج UN-SPIDER في عام ٢٠١٠، بما في ذلك الدعم المقدّم من خلال البرنامج للجهود العاجلة التي بُذلت على نطاق العالم لمواجهة الكوارث الكبرى.

١٠٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا بارتياح تدشين مكتب UN-SPIDER في بيجين رسميا في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

١٠٤- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما تقدّمه الدول الأعضاء حاليا من تبرعات، منها تبرعات نقدية من ألمانيا والصين والنمسا، وشجّعت الدول الأعضاء على أن تقدّم طوعيا كل الدعم اللازم لبرنامج UN-SPIDER، بما فيه الدعم المالي، لكي يتمكن البرنامج من تنفيذ خطة عمله الحالية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

١٠٥- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي أبرم في عام ٢٠١٠ اتفاقات تعاون مع خمس منظمات وطنية وإقليمية لإنشاء مكتب دعم إقليمي، وبذلك يصبح مجموع مكاتب الدعم الإقليمية المنشأة ١٠ مراكز. وهناك حاليا مكاتب دعم إقليمية تابعة لبرنامج UN-SPIDER تستضيفها ست منظمات وطنية (هي الوكالة الفضائية الجزائرية ووكالة الفضاء الإيرانية والوكالة الوطنية النيجيرية للبحث والتطوير في مجال الفضاء واللجنة الباكستانية لبحوث الفضاء والغلاف الجوي الأعلى ووكالة الفضاء الرومانية، ووكالة الفضاء الوطنية الأوكرانية)، وأربع منظمات إقليمية (هي المركز الآسيوي للحد من الكوارث، الكائن في كوبي، اليابان؛ والمركز الإقليمي لرسم خرائط الموارد لأغراض التنمية، الكائن في نيروبي؛ وجامعة وست إنديز، الكائنة في سانت أوغستين، ترينيداد وتوباغو؛ ومركز المياه الخاص بالمناطق المدارية الرطبة في أمريكا اللاتينية والكاربي، الكائن في بنما سيتي).

١٠٦- ورحبت اللجنة الفرعية بالعروض المقدمة من كولومبيا وإندونيسيا وتركيا لاستضافة مراكز دعم إقليمية تابعة لبرنامج UN-SPIDER.

١٠٧- ونوهت اللجنة الفرعية بما تقوم به الدول الأعضاء من أنشطة تسهم في زيادة توافر الحلول المستمدة من الفضاء واستخدامها في دعم إدارة الكوارث، ومنها ما يلي: تشكيلة السواتل الصغيرة المخصصة لرصد حوض البحر الأبيض المتوسط (COSMO-SkyMed)، التي تشغلها إيطاليا؛ ومشروع رصد آسيا (Sentinel Asia)، وساتل العرض التجريبي واختبار الوصلات ذات النطاق الترددي الواسع، المرتبط بالمشروع؛ وميثاق التعاون على تنسيق استخدام المرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الذي يُسمى أيضا "الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى")؛ ونظام الرؤية والرصد الإقليمي لأمريكا الوسطى (SERVIR)؛ وشبكة نظم الإنذار المبكر بالمجمعات؛ ونظام GEONETCast، وهو نظام ساتلي عالمي لتعميم البيانات؛ والأنشطة التي تندرج ضمن إطار الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ؛ وخدمة التنبيه إلى التغيرات البيئية العالمية (GEAS)، التي تعمم إنذارات مبكرة بالأخطار البيئية؛ ومشروع الخدمات والتطبيقات اللازمة للاستجابة في حالات الطوارئ (SAFER)، الذي يجري تنفيذه في إطار مبادرة الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (GMES) في أوروبا.

١٠٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، وفقا للفقرة ١٦ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٩٧/٦٥، يكفل تنسيق إطار "سبيس إيد" التابع لبرنامج UN-SPIDER، مع الآليات والمبادرات التي توفر المعلومات الفضائية لأغراض دعم تدابير مواجهة الطوارئ (انظر الوثيقة A/AC.105/C.1/2011/CRP.16).

١٠٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي نظم اجتماع خبراء بشأن التكنولوجيات الفضائية والاستجابة في حالات الطوارئ، عُقد في ٩ شباط/فبراير ٢٠١١، وحضره ممثلو الآليات الرائدة الأربع، وهي: الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى ومشروع رصد آسيا ومشروع الخدمات والتطبيقات اللازمة للاستجابة في حالات الطوارئ (SAFER) ونظام الرؤية والرصد الإقليمي لأمريكا الوسطى (SERVIR)، وكذلك ممثلو عدد من مقدمي الخدمات ومكاتب الدعم الإقليمية التابعة لبرنامج UN-SPIDER. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن هؤلاء الممثلين اتفقوا على مواصلة النظر في إمكانية إنشاء فريق عامل، يتولى مكتب شؤون الفضاء الخارجي تسهيل عمله، من أجل الاستفادة المثلى من التعاون والاتصالات المرتبطة بذلك أثناء الكوارث الكبرى، وطلبت إلى المكتب أن يلتمس من تلك الآليات والجهات التي تقدم الخدمات تأكيداً رسمياً بأنها ستشارك في الفريق العامل المقترح، وأن يدعوها إلى تسمية ممثليها في الفريق.

١١٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن حكومة الفلبين، من خلال المجلس الفلبيني للبحث والتطوير في ميدان العلوم والتكنولوجيا المتقدمة، وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، استضافت اجتماع فريق الخبراء بشأن آليات التعاون الإقليمية المعنية بتسخير التطبيقات الفضائية لأغراض إدارة الكوارث والتنمية المستدامة، المعقود يومي ١٥ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، والدورة الرابعة عشرة للجنة الاستشارية الحكومية الدولية المعنية بالبرنامج الإقليمي لتسخير التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة، المعقود يومي ١٦ و ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

١١١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاتصالات في حالات الطوارئ سوف يدرس في اجتماعه المقبل إمكانية وضع ميثاق بشأن الاتصالات في حالات الطوارئ، يكفل تيسر الوصول إلى مرافق الاتصالات لدعم الاستجابة في حالات الطوارئ.

١١٢- وأبدي رأي مفاده أن تُبدي لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دعمها لمشروع منظومة الرصد العالمي الدولية من الفضاء الجوي.

١١٣- ورئي أنه يمكن إنشاء فريق عامل يُعنى بتعزيز التعاون الدولي في مجال رسم خرائط الطوارئ بواسطة السواتل، في إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

١١٤- وكان الفريق العامل الجامع، الذي عاود الانعقاد وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، قد نظر أيضا في البند ٨ من جدول الأعمال، "دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية".

وأقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٧٥٤، المعقودة في ١٧ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول لهذا التقرير.

سابعا- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه

١١٥- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٩ من جدول الأعمال، "التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه".

١١٦- وتكلم في إطار البند ٩ ممثلو كندا والصين وألمانيا والهند وإيطاليا واليابان ونيجيريا والاتحاد الروسي والولايات المتحدة. وتكلم أيضاً المراقب عن الإمارات العربية المتحدة. كما تكلم المراقب عن الاتحاد الأوروبي. وكان ممثلو دول أعضاء أخرى قد تكلموا بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء.

١١٧- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "استشعار الغلاف الجوي للأرض عن بُعد بواسطة سواتل الملاحه: النتائج الأخيرة (من مركز البحوث الجغرافية الألماني)"، قدمه ممثل ألمانيا؛

(ب) "حالة النظام العالمي لسواتل الملاحه وآفاق تطوره"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ج) "الاجتماع الخامس للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه (تورينو، ١٨-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠): الإنجازات والنتائج"، قدمه ممثل إيطاليا.

١١٨- وعرضت الوثائق التالية على اللجنة الفرعية للنظر في هذا البند:

(أ) تقرير حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية مولدوفا والولايات المتحدة الأمريكية حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه (A/AC.105/974)؛

(ب) مذكرة من الأمانة عن الاجتماع الخامس للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه (A/AC.105/982)؛

(ج) تقرير حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحه الفضائية حول تسخير تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه لمنفعة البشر ولأغراض التنمية (A/AC.105/984).

١١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والإمارات العربية المتحدة حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، التي اشتركت في رعايتها الولايات المتحدة، قد عُقدت في دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ١٦ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ واستضافتها مؤسسة الإمارات للعلم والتقنية المتقدمة، نيابة عن حكومة الإمارات العربية المتحدة.

١٢٠- وأبلغت اللجنة الفرعية بأنّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي يعكف على تطوير برنامجها المتعلق بتطبيقات النظام العالمي لسواتل الملاحة، ويشمل ذلك نشر أجهزة تابعة للمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء وإعداد منهاج دراسي خاص بالنظام العالمي لسواتل الملاحة بغية إدماجه في البرامج التعليمية للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، والتي تقوم أيضا بمهمة مراكز معلومات لصالح اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة.

١٢١- واستعرضت اللجنة الفرعية المسائل المتعلقة باللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، والتطورات الأخيرة في ميدان تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها.

١٢٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنّ الاجتماع الخامس للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة قد عُقد في تورينو من ١٨ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ واشتركت في تنظيمه حكومة إيطاليا والمفوضية الأوروبية نيابة عن الاتحاد الأوروبي، وأنّ الاجتماع السادس لتلك اللجنة سيُعقد في طوكيو من ٥ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنّ الصين أبدت اهتمامها باستضافة الاجتماع السابع لتلك اللجنة في عام ٢٠١٢.

١٢٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ كُلاً من الأفرقة العاملة الأربعة التابعة للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة يركّز على أحد المسائل التالية: التوافق وقابلية التشغيل المتبادل؛ وتعزيز أداء خدمات النظام العالمي لسواتل الملاحة؛ وتعميم المعلومات وبناء القدرات؛ والتوقيت والتطبيقات. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا ما أُحرز من تقدّم بشأن خطط عمل اللجنة الدولية وملتقى مقدّمي الخدمات التابع لها، وخصوصا فيما يتعلق بتطبيق مبدأ الشفافية من أجل خدمات مفتوحة، ودعت إلى زيادة تعزيز هذا المبدأ في السنة القادمة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنّ ملتقى مقدّمي الخدمات قد عقد اجتماعه السادس في سياق الاجتماع الخامس للجنة الدولية.

- ١٢٤- وأنتت اللجنة الفرعية على مكتب شؤون الفضاء الخارجي بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالتنظيم العالمية لسواتل الملاحة وملتقى مقدمي الخدمات، ولسعيه إلى إيجاد تضافر بين مختلف الجهات العاملة في مجال الملاحة الساتلية على نطاق العالم.
- ١٢٥- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي لما يبذله من جهود لترويج استخدام الشبكة العالمية لسواتل الملاحة في كل مبادراته المتعلقة ببناء القدرات في البلدان النامية.
- ١٢٦- ونوّهت اللجنة الفرعية بالتزام الولايات المتحدة بمواصلة تحسين دقة النظام العالمي لتحديد المواقع وتوافره، من خلال تحسين أداء السواتل وأجهزة التوقيت وتوسيع أنساق تشكيلة السواتل. كما نوّهت اللجنة الفرعية بالتزام الولايات المتحدة بصون ذلك النظام بصفته دعامة أساسية لأي منظومة دولية ناشئة في إطار الشبكة العالمية لسواتل الملاحة.
- ١٢٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قدمته الولايات المتحدة من تبرعات مالية مكّنت مكتب شؤون الفضاء الخارجي من القيام بعدد من الأنشطة المتعلقة بالشبكة العالمية لسواتل الملاحة واللجنة الدولية للتنظيم العالمية لسواتل الملاحة وملتقى مقدمي الخدمات، ومن ذلك تنظيم حلقات عمل إقليمية.
- ١٢٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ النظام العالمي لسواتل الملاحة (GLONASS)، التابع للاتحاد الروسي، لديه حالياً ٢٢ ساتلا عاملا في المدار من طراز GLONASS-M، إضافة إلى السواتل الأربعة الأخرى التي هي في طور الصيانة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن من المزمع إجراء التحليق التجريبي للجيل الجديد من سواتل GLONASS-K في عام ٢٠١١.
- ١٢٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ ألمانيا، وهي إحدى الدول المؤسسة لنظام غاليليو الأوروبي للملاحة الساتلية، تُواصل ترويج وتطوير مشاريع تطبيقية وطنية تهدف إلى تعزيز استخدام الملاحة الساتلية، مع مواصلة تلك المشاريع مع المشاريع الأوروبية. وذكّر أنّ القصد من ذلك على المدى الطويل هو جعل تشغيل نظام غاليليو بمثابة منطلق لتمكين مجموعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة المتحلّية بروح الابتكار من المنافسة في الأسواق الدولية.
- ١٣٠- ونوّهت اللجنة بالتقدم الذي تحقّق في تطوير نظام الملاحة بواسطة سواتل "كومباس"/"بايدو"، وهو نظام سواتل الملاحة العالمي الصيني المرتقب الذي سيستخدم في طائفة واسعة من الميادين منها رسم الخرائط والمسح والاتصالات والاستشعار عن بعد والنقل.

١٣١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الهند تعكف حالياً على وضع نظام الملاحة المعزّز بمساعدة النظام العالمي لتحديد المواقع، وهو نظام تعزيز فضائي يمكن من زيادة دقة تحديد المواقع لتطبيقات الطيران المدني. وذكّر أن النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة، الذي له سبعة سواتل في المدار الثابت بالنسبة للأرض والمدار فوق الاستوائي المتزامن مع الأرض، هو في طور التنفيذ ويُتوقع إنجاز التشكيلة بكاملها في عام ٢٠١٤.

١٣٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن اليابان تروّج للنظام الساتلي شبه السمتي (QZSS) ونظام التعزيز الساتلي المتعدّد الوظائف (MSAS) التابع لمنظومة سواتل النقل المتعدّدة الوظائف (MTSAT). وقد أُطلق الساتل الأول لنظام QZSS، والمسمّى "Michibiki"، بنجاح في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. ومن شأن نظام QZSS أن يكمل ويعزّز النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) وإشاراته بحيث يتسنى استقبالها في منطقة آسيا-أوقيانوسيا. وقُدّم عرض وجيز لدور اليابان في إنشاء شبكة تضم سواتل متعدّدة من الشبكة العالمية لسواتل الملاحة من أجل خدمة تلك المنطقة.

١٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية ما أحرزته نيجيريا من تقدّم في إنشاء المحطات المرجعية المستمرة التشغيل في إطار الجزء الأرضي من نظام تعزيز فضائي يُنشأ مستقبلاً لخدمة أفريقيا. وسوف تضم الشبكة النيجيرية الدائمة من سواتل الملاحة ما مجموعه ٥٠ محطة بهدف توفير تغطية موحّدة على الصعيد الوطني، مما يضمن للبلد إطاراً مرجعياً عصرياً.

١٣٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن كندا، في إطار النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات)، تنسّق مع مقدّمي خدمات الشبكة العالمية لسواتل الملاحة من أجل إدماج أجهزة عاملة للبحث والإنقاذ على متن السواتل الملاحية العالمية المقبلة، مثل سواتل النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) والنظام العالمي لسواتل الملاحة (غلوناس) والنظام الأوروبي للملاحة الساتلية (غاليليو)، من أجل تحسين نطاق تغطية أجهزة الإرشاد الخاصة بحالات الطوارئ، التي تعمل على التردد ٤٠٦ ميغاهرتز، وسرعة كشفها وتحديد مواقعها في جميع أرجاء العالم.

ثامناً- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

١٣٥- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٠ من جدول الأعمال، "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي".

١٣٦- وتكلم في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال ممثلاً الولايات المتحدة وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية). وأثناء التبادل العام للآراء، تكلم أيضاً بشأن هذا البند ممثل كولومبيا، نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

١٣٧- وشجعت اللجنة الفرعية الدول والمنظمات الدولية الحكومية على بدء أو مواصلة تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/934).

١٣٨- وذهب بعض الوفود إلى أن إطار الأمان يمثل تقدماً هاماً في طريق استحداث تطبيقات مأمونة لمصادر القدرة النووية، وأن من شأن تنفيذ الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية لإطار الأمان هذا أن يطمئن الناس في جميع أنحاء العالم بأن التطبيقات الفضائية لمصادر القدرة النووية يجري تطويرها وإطلاقها واستخدامها بصورة مأمونة.

١٣٩- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن تنفيذ إطار الأمان سوف يتيح التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين الدول والمنظمات الدولية الحكومية في ميدان استخدام مصادر القدرة النووية. ورأى ذلك الوفد أن تقاسم المعلومات عن الممارسات الوطنية في مجال مأمونية استخدام تلك المصادر سوف يشجع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية على تنفيذ إطار الأمان.

١٤٠- ورأت وفودٌ ضرورةً إيلاء مزيد من الاهتمام لاستخدام مصادر القدرة النووية في المدار الثابت بالنسبة للأرض والمدار الأرضي المنخفض من أجل معالجة المشاكل المتعلقة باحتمال اصطدام الأجسام التي تحمل مصادر قدرة نووية في المدار، واحتمال عودتها العرّضية إلى الغلاف الجوي للأرض. ورأت تلك الوفود أنه ينبغي إيلاء هذه المسألة مزيداً من الاهتمام من خلال استراتيجيات مناسبة وتخطيط طويل الأمد ولوائح تنظيمية، بما في ذلك إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

١٤١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من واجب الدول وحدها دون غيرها، بصرف النظر عن مستوى تطورها الاجتماعي أو الاقتصادي أو العلمي أو التقني، أن تُعنى بالتنظيم الرقابي المقترن باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأن هذه المسألة تهم البشرية قاطبةً. ورأت تلك الوفود أن الحكومات تتحمل مسؤولية دولية عمّا تقوم به المؤسسات الحكومية وغير الحكومية من أنشطة وطنية تنطوي على استخدام مصادر قدرة نووية في الفضاء الخارجي، وأن تلك الأنشطة يجب أن تكون مفيدة للبشرية، لا ضارةً بها.

١٤٢- ورأى بعض الوفود أن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ينبغي أن يكون محدوداً قدر الإمكان، وأنه ينبغي تزويد الدول الأخرى بمعلومات شاملة وشفافة عن التدابير

- المتخذة لضمان الأمان. وذهبت تلك الوفود إلى أن مصادر القدرة النووية وإن كانت لازمة لبعض البعثات فيما بين الكواكب فلا مسوّغ لاستخدامها في المدارات الأرضية، نظراً لتوافر مصادر أخرى للطاقة يمكن استخدامها لهذا الغرض، وهي مصادر أكثر أماناً ومؤكّدة الكفاءة.
- ١٤٣- وأبدي رأي مفاده أن الشمس مصدر من مصادر الطاقة يمكن بالفعل أن يلبي احتياجات الإنسانية اليوم وفي المستقبل في ميادين التطبيقات الساتلية مثل رصد الأرض والاتصالات والرعاية الصحية عن بُعد والتعليم عن بُعد.
- ١٤٤- وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي أن تأخذ الدول بعين الاعتبار، لدى استخدامها مصادر قدرة نووية في الفضاء الخارجي، محدودية بيئة الفضاء القريب من الأرض.
- ١٤٥- ورئي أن استخدام مصادر القدرة النووية في البعثات الفضائية مهم لأنه يمكن أن يساعد الدول على المضي قدماً في تحقيق أهداف استكشاف الفضاء.
- ١٤٦- وعملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، دُعي الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي إلى الانعقاد مجدداً، برئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة). وعقد الفريق العامل ثلاث جلسات.
- ١٤٧- ورحبت اللجنة الفرعية بحلقة العمل بشأن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التي عقدها الفريق العامل أثناء جلسته الأولى، بعد ظهر يوم ٩ شباط/فبراير.
- ١٤٨- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن حلقات العمل التي ينظّمها الفريق العامل تعزّز الأنشطة المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وفي هذا السياق، رأى ذلك الوفد أنه لا ينبغي السماح بانتشار مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، بما في ذلك في المدارات الأرضية، لأنه لم يُجرَ تقييم آثار استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي على الإنسان والبيئة، وليس هناك إطار محدّد يبيّن المسؤوليات ويضع أدوات تقنية وقانونية تمكّن بالفعل من معالجة الحالات الحرجة التي قد تنشأ بسبب ممارسات غير مبرّرة.
- ١٤٩- وأعرب عن رأي مفاده أن إطار الأمان غير كاف في شكله الحالي للتغلب على التحديات الناشئة عن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٥٠- وأقرّت اللجنة الفرعية في جلستها ٧٥٤، المعقودة في ١٧ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل، بما فيه تقرير حلقة العمل التي عقدها الفريق العامل موازاةً مع الدورة الحالية للجنة الفرعية. ويرد تقرير الفريق العامل في المرفق الثاني لهذا التقرير.

تاسعا- الأجسام القريبة من الأرض

١٥١- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١١ من جدول الأعمال، "الأجسام القريبة من الأرض".

١٥٢- وأدلى ممثلو اليابان وسلوفاكيا والاتحاد الروسي والولايات المتحدة بكلمات في إطار البند ١١ من جدول الأعمال. وأثناء التبادل العام للآراء، أدلى أيضا بكلمات بشأن هذا البند ممثلو دول أعضاء أخرى، وممثل كولومبيا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، والمراقبان عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والاتحاد الفلكي الدولي.

١٥٣- واستمعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "الضوء العلمي الأول للمقرب المليمترى الكبير"، قدّمه ممثل المكسيك؛

(ب) "برنامج رصد الأجسام القريبة من الأرض التابع للناسا (Spaceguard)"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ج) "نحو نظام وطني لرصد الأجسام القريبة من الأرض"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(د) "فجر عصر استكشاف المنظومة الشمسية: بعثة هايابوسا ومركبة إيكاروس والمستقبل"، قدّمه ممثل اليابان؛

(هـ) "النتائج المنبثقة عن حلقة عمل فريق التخطيط والعمليات بشأن بعثات رصد الأجسام القريبة من الأرض"، قدّمه المراقب عن رابطة مستكشفي الفضاء؛

(و) "مؤتمر قمة واشنطن لرؤساء وكالات الفضاء المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠"، و"مؤتمرات الدفاع الكوكبي: تبادل المعلومات عن أخطار الأجسام القريبة من الأرض وتخفيف تلك الأخطار"، قدّمه المراقب عن الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية.

١٥٤- وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة الفرعية:

(أ) التقرير المؤقت لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (٢٠١٠-٢٠١١) (A/AC.105/C.1/L.308)؛

(ب) مذكرة من الأمانة تتضمن معلومات عن البحوث المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض التي أجرتها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وكيانات أخرى (A/AC.105/976) و(A/AC.105/C.1/2011/CRP.12).

١٥٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأجسام القريبة من الأرض هي كويكبات ومدنّبات يمكن أن تتقاطع مداراتها مع مدار الأرض. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن حذر الاهتمام بالكويكبات يرجع في جانب كبير منه إلى قيمتها العلمية باعتبارها حطّاماً متبقّياً من عملية تكوّن المنظومة الشمسية الداخلية، والعواقب المدمّرة التي قد تنجم عن اصطدام تلك الأجسام بالأرض، وإلى ما تزخر به من موارد طبيعية متنوعة.

١٥٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن هناك وعياً متزايداً بالتهديد العالمي الناشئ عن الأجسام القريبة من الأرض وأن كشفها مبكراً وتعقبها بدقة هما أجمع الوسائل لتدبّر الأخطار الناشئة عن هذه الأجسام. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن أيّ تدابير لتخفيف تلك الأخطار تتطلب جهوداً دولية منسّقة.

١٥٧- ورحّبت اللجنة الفرعية بالجهود المبذولة بشأن الخطط الوطنية الشاملة وتوسيع نطاق التعاون الدولي في مجال كشف الأجسام القريبة من الأرض مبكراً وتعقبها بدقة وتحديد خصائصها ونشر البيانات لأغراض كشف أخطار تلك الأجسام، واتفقت على أنه ينبغي مواصلة الجهود وتوسيع نطاقها على الصعيدين الوطني والدولي.

١٥٨- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالمشاريع الدولية التي اضطلعت بها الدول الأعضاء لكشف الأجسام القريبة من الأرض وتحديد خصائصها، مثل مرفق مقراب أريسيبو الراديوي ومرفق مقراب غولدستون الراديوي؛ ومقراب المسح الشامل ونظام الاستجابة السريعة (Pan-STARRS)، ومرصد سكاناتي بليسو؛ ونظام الرصد الساتلي البصري الأرضي لآسيا والمحيط الهادئ، الذي يُتوقّع إنجازُه بانتهاء عام ٢٠١٢.

١٥٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح الدور الذي يضطلع به مركز الكواكب الصغيرة، الذي يتولى تشغيله مرصد سميثسونيان للفيزياء الفلكية، بالتنسيق مع الاتحاد الفلكي الدولي، وهو بمثابة بوابة ومرفق محوري لجمع وتصحيح وتوزيع جميع قياسات مواقع الكويكبات التي تُجرى على الصعيد العالمي وما يتصل بها من تعليقات. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الاتحاد الفلكي الدولي يتعهّد، منذ آذار/مارس ٢٠١٠، صفحة على الإنترنت تعرض التسلسل الزمني للأحداث البارزة المتعلقة بأرصاد الكويكبات القريبة من الأرض والبحوث المتصلة بها (www.iau.org/public/nea/).

١٦٠- ورحّبت اللجنة الفرعية بالبعثات السابقة والمقبلة التي تُعنى بدراسة الأجسام القريبة من الأرض، ومنها بعثات مركبات الفضاء "دون" و"ديب إمباكت" و"ستاردست"، وبعثات مركبة إكسبلورر الفضائية للاستكشاف والمسح الواسع النطاق بالأشعة دون الحمراء

(WISE)، التي اضطلعت بها الولايات المتحدة، وبعثة سائل مراقبة الأجسام القريبة من الأرض التي سيرتها كندا.

١٦١- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح نجاح عودة أول بعثة ترجع بعينات من الأجسام القريبة من الأرض وهي البعثة التي أنجزت بواسطة سائل هايابوسا الياباني في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٠.

١٦٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه عُقدت في دارمشتات بألمانيا حلقة العمل حول التخطيط والعمليات المتعلقة ببعثات استكشاف الأجسام القريبة من الأرض، التي نظمتها رابطة مستكشفي الفضاء ومؤسسة العالم الآمن واستضافتها وكالة الفضاء الأوروبية، ولاحظت أن نتائج حلقة العمل هذه قُدمت إلى فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض لينظر فيها في سياق أعماله المقبلة.

١٦٣- ونوهت اللجنة الفرعية بنجاح برنامج لرصد الأجسام القريبة من الأرض تنفذه الولايات المتحدة حالياً بهدف كشف ٩٠ في المائة على الأقل من جميع الأجسام القريبة من الأرض التي يزيد قطرها على كيلومتر واحد، كما نوهت بهدف برنامج رصد الأجسام القريبة من الأرض التي تضطلع به الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة بهدف كشف الأجسام القريبة من الأرض التي يقل قطرها عن ١٤٠ متراً وفهرستها وتحديد خصائصها، سعياً إلى كشف ٩٠ في المائة من تلك الأجسام بحلول ٢٠٢٠.

١٦٤- وعملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، دُعِيَ الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض إلى الانعقاد مجدداً برئاسة السيد سيرجو كاماتشو (المكسيك). وعقد الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض ثلاث جلسات.

١٦٥- وقد أقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٧٥٥ المعقودة في ١٧ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، بما في ذلك اتفاق الفريق العامل على مواصلة خطة عمله المتعددة السنوات للفترة ٢٠١٢ و ٢٠١٣. ويرد تقرير الفريق العامل في المرفق الثالث بهذا التقرير.

عاشرا- المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء

١٦٦- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٢ من جدول الأعمال، "المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء"، في إطار خطة العمل الواردة في مرفق الوثيقة A/AC.105/933.

١٦٧- وتكلم في إطار البند ١٢ من جدول الأعمال ممثلو الصين والهند واليابان وسلوفاكيا والولايات المتحدة. وتكلم أيضا المراقب عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. كما تكلم بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى وممثل كولومبيا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

١٦٨- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

- (أ) "عواصف طقس الفضاء العاتية: التساؤل عن وقت حدوثها، لا عمّا إذا كانت ستحدث - والانخفاض الأقصى للنشاط الشمسي"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (ب) "من البحوث إلى العمليات: المشاريع الأوروبية والدولية الجارية والمزمع تنفيذها بشأن طقس الفضاء"، قدّمه ممثل ألمانيا؛
- (ج) "معلومات محدّثة عن المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(د) "الأنشطة اليابانية في مجال طقس الفضاء"، قدّمه ممثل اليابان؛

(هـ) "المشروع الصيني لرصد طقس الفضاء من الأرض"، قدّمه ممثل الصين؛

(و) "أنشطة البحث العلمية المتعلقة بطقس الفضاء في الهند"، قدّمه ممثل الهند.

١٦٩- وعرضت على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة تتضمن معلومات عن الأنشطة الإقليمية والدولية المتصلة بالمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، وردت من دول أعضاء ومن مراقبين (A/AC.105/979).

١٧٠- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّ أهداف المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء هي تكوين ما يلزم من بصيرة علمية لفهم العلاقات الشمسية-الأرضية المتأصلة في ظواهر الطقس الفضائي، وإعادة تمثيل ظواهر الطقس في الفضاء القريب من الأرض والتنبؤ بها، وتوصيل تلك المعارف إلى العلماء والمهندسين ومقرري السياسات وعمامة الناس.

١٧١- ورحبت اللجنة الفرعية بأنّ باب المشاركة في المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء مفتوح أمام جميع البلدان، سواء منها البلدان المضيفة للأجهزة أو البلدان التي توفر تلك الأجهزة. وتخضع أنشطة المبادرة لإشراف لجنة توجيهية مكونة من ١٦ عضواً، تجتمع مرة في السنة لتقييم التقدم المحرز وتحديد أولويات لأنشطة السنة القادمة. وقد عقدت اللجنة التوجيهية اجتماعها الأول في فيينا يوم ٩ شباط/فبراير ٢٠١١. وثمة منسقون وطنيون من ٨١ بلداً يساعدون على تنسيق أنشطة المبادرة على الصعيد الوطني.

١٧٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء تتألف من ثلاثة عناصر، هي: برنامج صفائف الأجهزة، الذي يتولى تشغيل ونشر أجهزة رصد طقس الفضاء؛ وبرنامج تنسيق البيانات وتحليلها، الذي يُعدُّ نماذج تنبؤ تُستخدم بيانات المبادرة؛ وبرامج للتدريب والتعليم وتوعية الناس.

١٧٣- وأبدي رأيي مفاده أنَّ البحوث التي تجرى ضمن إطار المبادرة يجب أن تكون جهداً منسقاً على النطاق العالمي، نظراً لأنها ستساعد في نهاية المطاف على فهم الظروف السائدة على سطح الشمس وفهم ظواهر الرياح الشمسية والغلاف المغنطيسي والغلاف الأيوني والغلاف الحراري التي يمكن أن تؤثر على أداء النظم التكنولوجية المحمولة في الفضاء وتلك الموجودة على سطح الأرض ويمكن أن تهدد حياة الإنسان أو صحته.

١٧٤- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنَّ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقوم بدعم الجهود الدولية التي تضطلع بها المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء منذ عام ٢٠٠٨ من خلال الأنشطة التالية: إتاحة إمكانية حمل أجهزة رصد طقس الفضاء على متن سواتل الأرصاد الجوية؛ وإتاحة استخدام نظم المعلومات التابعة للمنظمة في تعزيز تبادل البيانات وتوزيعها على نطاق العالم وتبادل الخبرات بين الأوساط المعنية بنمذجة الغلاف الجوي والأوساط المعنية بطقس الفضاء.

١٧٥- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنه يجري توزيع معلومات عن صفائف الأجهزة الأرضية الموجودة في أنحاء العالم بصورة منتظمة من خلال رسالة إخبارية ينشرها مركز بحوث بيئة الفضاء بجامعة كيوشو اليابانية، ومن خلال الموقع الشبكي للمبادرة، الذي تتعهده أكاديمية العلوم البلغارية (www.iswi-secretariat.org).

١٧٦- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنَّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي يُواصل دعم دراسة تأثير الاضطرابات المفاجئة على الغلاف الأيوني باستخدام جهاز رصد اضطرابات الغلاف الأيوني المفاجئة المركب في معرض الفضاء الخارجي الدائم التابع له في مقر مكتب الأمم المتحدة بفيينا. وذكر أنَّ مجموعات البيانات التي يُنتجها ذلك الجهاز ويسجلها المكتب تحال إلى جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة لكي يستخدمها العلماء على نطاق العالم في تحليل العلاقة المعقدة بين الأرض والشمس.

١٧٧- ورحبت اللجنة الفرعية بأنَّ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية قد نظم حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي حول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، التي عُقدت في جامعة

حلوان بمدينة القاهرة، من ٦ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، ورُحِّبَت بحلقتي العمل القادمين اللتين يُعْتزَم عقدهما في نيجيريا في عام ٢٠١١، وإكوادور في عام ٢٠١٢.

حادي عشر - استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

١٧٨- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٣ من جدول الأعمال، "استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، في إطار خطة العمل الواردة في تقرير اللجنة عن دورتها الثانية والخمسين.^(٤)

١٧٩- وألقى كلمات في إطار هذا البند ممثلو كندا وشيلي والصين وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والاتحاد الروسي وجنوب أفريقيا وسويسرا والولايات المتحدة. كما تكلم بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى وممثل كولومبيا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

١٨٠- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "إجراءات تقييم المخاطر واستبانة الممارسات الفضلى لدعم الفريق العامل المعني بالاستدامة"، قدمه ممثل اليابان؛

(ب) "معلومات محدّثة عن أنشطة التوعية بأحوال الفضاء"، قدمه ممثل الولايات المتحدة الأمريكية؛

(ج) "المركز الوطني الألماني للتوعية بأحوال الفضاء"، قدمه ممثل ألمانيا؛

(د) "لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (البادك): لمحة مجملة عن نطاق اللجنة وأنشطتها"، قدمه ممثل ألمانيا بصفته عضواً في لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي؛

(هـ) "عرض موجز عن حالة الساتل Galaxy 15 وتأثيره على الاستدامة الفضائية"، قدمه المراقب عن مؤسسة العالم الآمن.

١٨١- وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة الفرعية:

(4) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/64/20)، الفقرة ١٦١.

- (أ) ورقة عمل مقدّمة من رئيس الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بشأن اختصاصات وطرائق عمل الفريق العامل (A/AC.105/C.1/L.307)؛
- (ب) ورقات غرفة اجتماعات تتضمن تعليقات واردة من دول أعضاء في اللجنة ومراقبين دائمين لديها بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/2011/CRP.9 و A/AC.105/C.1/2011/CRP.17 و A/AC.105/C.1/2011/CRP.20)؛
- (ج) ورقتا غرفة اجتماعات تتضمنان قائمة بجهات الاتصال التي أُبلغت بها الأمانة بناءً على المذكرة الشفوية المؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ (A/AC.105/C.1/2011/CRP.10) والإضافتان Add.1 و Add.2).
- ١٨٢- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، دُعي الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد إلى الانعقاد مجدداً برئاسة بيتر مارتينيز (جنوب أفريقيا). وعقد الفريق العامل أربع جلسات.
- ١٨٣- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن الفريق العامل يعزّز الحوار والتعاون الدولي لما فيه منفعة الأطراف المعنية في مجال استدامة الأنشطة الفضائية وأمنها وأمنها.
- ١٨٤- وأبدي رأي مفاده أن لعمل الفريق العامل أهمية في تحسين المعايير الدولية التي يراد أن تنفذها كل دولة تتراد الفضاء وكل من يشغل مركبة فضائية أو مركبة إطلاق.
- ١٨٥- وأبدي رأي مفاده أن الفريق العامل ينبغي أن يعمل على نحو متوازن وعملي وناجع ومنفتح.
- ١٨٦- وأعرب عن رأي مفاده أن الفريق العامل ينبغي أن يسترشد في عمله بمبدأي الجدوى والنجاعة.
- ١٨٧- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن نطاق عمل الفريق العامل لا ينبغي أن ينطوي على ازدواج أو تداخل مع الولايات الحالية لسائر الهيئات الفرعية التابعة للجنة الفرعية أو مع عملياتها الجارية.
- ١٨٨- وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي للفريق العامل أن ينظر، ضمن جملة أمور، في الأهداف والأولويات المستقبلية للأنشطة الفضائية الدولية، وأن يتبين السبل والوسائل اللازمة لضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

١٨٩- وأقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٧٥٦ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ٢٠١١، تقرير الفريق العامل، الوارد في المرفق الرابع لهذا التقرير.

١٩٠- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي أن تُنفذ المبادئ التوجيهية التي يمكن وضعها في هذا الصدد تنفيذاً طوعياً، وأن تركز على تدابير عملية وحصيفة قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد، يمكن تنفيذها في الوقت المناسب.

١٩١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن النظر في استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد لا ينبغي أن تتخذها الدول التي كانت قادرة على تطوير قدراتها الفضائية دون ضوابط، مما أفضى إلى التحديات القائمة حالياً، كذريعة لفرض قيود أو ضوابط على الدول الأخرى الراغبة في ممارسة حقها المشروع في استخدام التكنولوجيا ذاتها لمنفعتها الوطنية.

١٩٢- وشدد بعض الوفود على ضرورة أخذ مساهمة النظم الفضائية في التنمية المستدامة بعين الاعتبار، وتفاذي أي تدابير تحد من فرص الوصول إلى الفضاء أمام الدول ذات القدرات الفضائية الناشئة. وشدد كذلك على ضرورة إيلاء الاهتمام الكامل للقضايا الرئيسية التي تشغل بال البلدان النامية، وأنه ينبغي تفادي فرض معايير أو حدود دُنيا مفرطة الصرامة على الأنشطة الفضائية، مما قد يعوق تعزيز بناء القدرات.

١٩٣- وأعرب بعض الوفود عن الحاجة إلى اتخاذ تدابير للحد من المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها الأنشطة الفضائية لجميع الأطراف المعنية بالفضاء، ولضمان تيسر سبل وصول جميع البلدان على قدم المساواة إلى موارد الفضاء الخارجي الطبيعية المحدودة.

١٩٤- وشدد بعض الوفود على الحاجة إلى بناء القدرات، ضماناً لإتاحة ما يلزم من خبرة تقنية للدول الأعضاء، وخصوصاً البلدان النامية.

١٩٥- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن تؤخذ آراء هيئات القطاع الخاص المنخرطة في الأنشطة الفضائية بعين الاعتبار عند النظر في مسألة استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، ودعت تلك الوفود إلى توسيع نطاق التعاون الدولي والصناعي في هذا الشأن.

١٩٦- وأعرب عن رأي مفاده أنه يجب على الدول أن تضمن عدم استخدام الفضاء الخارجي، باعتباره تراثاً للإنسانية، لتغليب مصالح تجارية على حساب المصالح الاجتماعية للإنسانية.

١٩٧- وأبدي رأي مفاده أن مشروع مدونة قواعد السلوك الأوروبية بشأن أنشطة الفضاء الخارجي هو مبادرة تكميلية هدفها تعزيز أمن الأنشطة الفضائية من خلال تدابير طوعية قائمة على الثقة والشفافية.

١٩٨- وأُعرب عن ضرورة التحديد الواضح لغرض ونطاق العمل المزمع القيام به في إطار البند الحالي من جدول الأعمال، والنتائج المتوقعة لهذا العمل، بما في ذلك علاقة هذا البند بمشروع مدونة قواعد السلوك الأوروبية الخاصة بأنشطة الفضاء الخارجي، وبمفهوم "إدارة حركة المرور الفضائية" و"تدابير تعزيز الشفافية وبناء الثقة"، وبالمبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

١٩٩- ورئي أن الأخطار التي ينطوي عليها تطوير قدرات عسكرية في الفضاء الخارجي قد تقوّض الجهود الرامية إلى استدامة الأنشطة الفضائية في المستقبل.

٢٠٠- وأُعرب عن رأي مفاده أن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة بين الدول المعنية يستوجب أن يُنظر فيها وفقاً لمبدأ الوصول إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة ودون تمييز.

٢٠١- وأبدي رأي مفاده أن من الأهمية بمكان قيام حوار بناء وعلاقة تآزر بين مؤتمر نزع السلاح ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأيضاً بين اللجنة العلمية والتقنية وفريق الخبراء الحكوميين الذي طلبت إليه اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة إجراء دراسة عن تدابير الشفافية وبناء الثقة في مجال الفضاء الخارجي.

ثاني عشر - دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

٢٠٢- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٤ من جدول الأعمال، "دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات"، كموضوع/بند منفرد للمناقشة.

٢٠٣- وأدلى ممثلًا إكوادور وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) والمراقب عن أذربيجان بكلمات في إطار البند ١٤ من جدول الأعمال. وخلال التبادل العام للآراء، أدلى بكلمات

بشأن هذا البند ممثلو دول أعضاء أخرى، وممثل كولومبيا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٣٠٤- ورَحِّت اللجنة الفرعية بالمعلومات الواردة في التقرير السنوي لعام ٢٠١٠ المقدم من مكتب الاتصالات الراديوية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات، عن استخدام المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض وغيره من المدارات (www.itu.int/itu-R/space/snl/report)، وكذلك في الوثائق الأخرى المشار إليها في ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/C.1/2011/CRP.13 ودعت اللجنة الفرعية للاتحاد الدولي للاتصالات إلى مواصلة تقديم تقارير إليها.

٢٠٥- ورأى بعض الوفود أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود يُخشى أن يُصبح في حالة تشبُّع، مما يهدد استدامة الأنشطة الفضائية في تلك الحالة؛ وأن استغلاله ينبغي أن يُرشَّد؛ وأنه ينبغي أن يُتاح لجميع الدول، بشروط منصفة، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية وللموقع الجغرافي لبعض البلدان.

٢٠٦- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي أن تُراعى احتياجات البلدان النامية في استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض، وأن تُعطى الأولوية للأنشطة الفضائية التي يمكن أن تُسهم في تحقيق التنمية المستدامة وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.^(٥)

٢٠٧- وذَهَب بعض الوفود إلى أن المدار الثابت بالنسبة للأرض يتيح إمكانية فريدة لتيسير سبل الاتصال والحصول على المعلومات، وخصوصا بغية مساعدة البلدان النامية على تنفيذ البرامج الاجتماعية والمشاريع التعليمية وعلى تقديم المساعدة الطبية. ورأت تلك الوفود أن من المهم أن يُستخدم المدار الثابت بالنسبة للأرض بما يتوافق مع القانون الدولي ومع قرارات الاتحاد الدولي للاتصالات وضمن الإطار القانوني المحدد في معاهدات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٢٠٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن نيجيريا والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية قد اشتركتا في تنظيم ندوة دولية في حريف عام ٢٠١٠ عن موضوع "خصائص وسمات المستوى الاستوائي"، وأن تلك الندوة تناولت الطبيعة الفيزيائية والخصائص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته.

٢٠٩- ورأى بعض الوفود أن هذا البند ينبغي أن يظل مدرجا في جدول أعمال اللجنة الفرعية، وأن دراسته يمكن أن تجري في أفرقة عاملة أو حلقات نقاش، حسب الاقتضاء، ضمانا لاستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقا للقانون الدولي.

(5) الوثيقة A/56/326، المرفق.

ثالث عشر - مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢١٠- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٥ من جدول الأعمال، "مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية". ونظر الفريق العامل الجامع، الذي دُعي إلى الانعقاد مجدداً، عملاً بالفقرة ٧ من القرار المذكور، في مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين.

٢١١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة حدّدت الفترة من ٦ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠١٢ موعداً لانعقاد الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية.

٢١٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنها سوف تقدّم إلى لجنة الفضاء الخارجي، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية، وأوصت بإدراج البنود المواضيعية التالية في مشروع جدول الأعمال المؤقت:

- ١- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٤- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٥- الحطام الفضائي.
- ٦- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ٧- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية.
- ٨- البنود المزمع النظر فيها ضمن إطار خطط العمل:

(أ) استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛

(العمل المتوخّى لعام ٢٠١٢ حسبما هو مبين في خطة العمل المتعدّدة السنوات الواردة في الفقرتين ٨ و ٩ من المرفق الثاني لتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها السابعة والأربعين

((A/AC.105/958))

(ب) الأجسام القريبة من الأرض؛

(العمل المتوخى لعام ٢٠١٢ حسبما هو مبين في خطة العمل المتعدّدة السنوات الواردة في الفقرة ٩ من المرفق الثالث لتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الثامنة والأربعين (A/AC.105/987))

(ج) المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء؛

(العمل المتوخى لسنة ٢٠١٢ حسبما هو مبين في خطة العمل المتعدّدة السنوات، الواردة في الفقرة ١٦ من المرفق الأول لتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين (A/AC.105/933))

(د) استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

(العمل المتوخى لعام ٢٠١١ حسبما هو مبين في خطة العمل المتعدّدة السنوات، الواردة في الفقرة ١٦١ من تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن أعمال دورتها الثانية والخمسين،^(٤) رهنا بأي قرار تتخذه لجنة الفضاء الخارجي خلال دورتها الرابعة والخمسين في عام ٢٠١١)

٩- موضوع/بند منفرد للمناقشة: دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.

١٠- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع التي يُعتمزم تناولها كمواضيع/بنود منفردة للمناقشة أو ضمن إطار خطط عمل متعدّدة السنوات.

٢١٣- وافقت اللجنة الفرعية على أن يكون موضوع الندوة المزمع أن يعقدها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في عام ٢٠١٢، وفقا للاتفاق الذي أبرمته اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين في عام ٢٠٠٧ (A/AC.105/890، الفقرة ٢٤ من المرفق الأول)، هو "صناعة خدمات رصد الأرض: فرص السوق". وينبغي أن تستهدف الندوة إسهام لجنة

الفضاء الخارجي في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وينبغي أن تشمل الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لإطلاق سائل استشعار الأرض عن بُعد Landsat-1.

٢١٤- ولاحظت اللجنة مع التقدير إجراء مشاورات غير رسمية مفتوحة المشاركة خلال الدورة الحالية وفقاً للتوصية الصادرة عن لجنة الفضاء الخارجي في دورتها الثالثة والخمسين، ورحبت بالجهود التي يبذلها رئيس اللجنة الفرعية لزيادة ترشيد طرائق عمل اللجنة الفرعية.

٢١٥- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة قد اتخذت تدابير، بالتشاور الوثيق مع رئيس اللجنة الفرعية، من أجل ترشيد استخدام اللجنة الفرعية للوقت المتاح لها وتحقيق الاستفادة المثلى منه، بطرق منها تحديد الأسبوع الثاني موعداً لعقد الندوة وتخصيص فترة أطول خلال الدورة للبند المعنون "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية"، والحد من عدد فرص إلقاء الكلمات في كل جلسة.

٢١٦- واتفقت اللجنة الفرعية على توخي أقصى قدر من المرونة في جدولة البنود، وخصوصاً البنود التي تنظر فيها الأفرقة العاملة.

٢١٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أن عدداً متزايداً من التقارير المقدمة من الدول الأعضاء عن أنشطتها الوطنية في مجال الفضاء الخارجي تتضمن ملخصاً لتلك الأنشطة ولا تتجاوز ثلاث صفحات، وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه لجنة الفضاء الخارجي في دورتها الثالثة والخمسين. وأوصت اللجنة الفرعية بأن يستمر اتباع هذه الممارسة وبأن لا تُدرج في الوثيقة الرسمية سوى التقارير التي لا تتجاوز ثلاث صفحات.

٢١٨- وأوصت اللجنة الفرعية بأن تحرص الدول الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي على ألا تكون المعلومات المفصلة المقدمة في تقاريرها عن الأنشطة الوطنية تكراراً للمعلومات المقدمة في الكلمات التي تُلقى خلال دورة اللجنة الفرعية.

٢١٩- وأوصت اللجنة الفرعية باتباع قاعدة عامة تقضي بالألا تتجاوز مدة الكلمات ١٠ دقائق وبأن تكون العروض الإيضاحية العلمية والتقنية وثيقة الصلة بينود جدول أعمال اللجنة الفرعية وبالألا تتجاوز مدة هذه العروض ١٥ دقيقة.

٢٢٠- وأوصت اللجنة الفرعية بأن تقوم الدول الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي والجهات التي لها صفة مراقب لدى هذه اللجنة بإبلاغ الأمانة برغبتها في تقديم عروض إيضاحية علمية وتقنية مع بيان البند الذي سئل عن هذه العروض في إطاره، وذلك قبل بدء الدورة حرصاً على

الاستفادة المثلى من خطة عمل الدورة. وأوصت اللجنة الفرعية أيضا بأن تعطى مذكرات بالنقاط التي ستتناولها العروض الإيضاحية تيسيرا للترجمة الفورية.

٢٢١- وأوصت اللجنة الفرعية بأن ينظر الفريق المؤلف من أعضاء مكاتب لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والهيئات الفرعية التابعة لها ("فريق ١٥") في المسائل المتصلة بالاستفادة المثلى من خطة عمل دورات اللجنة الفرعية، نظرا لازدياد عدد العروض الإيضاحية العلمية والتقنية.

٢٢٢- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للأمانة على مجمل إدارتها لدورة اللجنة الفرعية الحالية.

٢٢٣- وأوصت اللجنة الفرعية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بتوسيع نطاق الأحكام الواردة في الفقرة ٣٢٥ من تقرير هذه اللجنة عن أعمال دورتها الثالثة والخمسين^(٦) لتشمل مجموعة الـ ٧٧ والصين ومجموعات أقليلية أخرى.

٢٢٤- وأقرت اللجنة الفرعية في جلستها ٧٥٤ المعقودة في ١٧ شباط/فبراير، توصيات الفريق العامل الجامع، الواردة في الباب هاء من المرفق الأول لهذا التقرير.

٢٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفريق العامل الجامع قد نظر أيضا في أعمال التحضير للأنشطة المزمع تنظيمها خلال الدورة الرابعة والخمسين للجنة الفضاء الخارجي احتفالا بالذكرى السنوية الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء والذكرى السنوية الخمسين للجنة الفضاء الخارجي. وأقرت اللجنة الفرعية في جلستها ٧٥٤ المعقودة في ١٧ شباط/فبراير، توصيات الفريق العامل الجامع، الواردة في الباب واو من المرفق الأول لهذا التقرير.

(6) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/65/20).

المرفق الأول

تقرير الفريق العامل الجامع

ألف - مقدمة

١ - عملاً بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها الثامنة والأربعين فريقها العامل الجامع إلى الانعقاد مجدداً. وعقد الفريق العامل ست جلسات من ٧ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠١١، برئاسة س. ك. شيفاكومار (الهند). ونظر الفريق العامل في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، ودعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، وتنظيم أنشطة أثناء الدورة الرابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي ستُعقد في حزيران/يونيه ٢٠١١، ومشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية، التي ستُعقد في عام ٢٠١٢. واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته السادسة، المعقودة في ١٧ شباط/فبراير.

باء - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢ - كان معروضاً على الفريق العامل الجامع، لدى نظره في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، تقرير حبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/980). ولوحظ أن الخبر أورد بيانا تكملةً لتقريره.

٣ - وأحاط الفريق العامل الجامع علماً بالاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل، المقترحة في المرفق الثاني لتقرير حبير التطبيقات الفضائية.

جيم - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

٤ - كانت الوثائق التالية معروضة على الفريق العامل الجامع، لدى نظره في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث:

(أ) مذكرة من الأمانة تتضمن التقرير النهائي لفريق العمل المعني بالصحة العامة: الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء في تحسين الصحة العامة (A/AC.105/C.1/L.305)؛

(ب) ورقة غرفة اجتماعات تتضمن مشروع مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: تسخير البيانات الجغرافية الفضائية لأغراض التنمية المستدامة (A/AC.105/C.1/2011/CRP.3).

التقرير النهائي لفريق العمل المعني بالصحة العامة

٥- رحّب الفريق العامل الجامع بالتقرير النهائي لفريق العمل المعني بالصحة العامة، ونوّه بتوصياته المتعلقة بتنسيق ما يتخذ من تدابير مشتركة بين المنظمات وتدابير متعددة الجوانب على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، بما في ذلك من قِبَل المنظمات الدولية، بهدف عقد لقاءات بين الخبراء التقنيين ومقرري السياسات، وكذلك سائر الجهات المعنية، من أجل تحسين مواءمة استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء، مع وظائف الصحة العامة الرئيسية.

٦- ولاحظ الفريق العامل الجامع، استناداً إلى مجمل استنتاجات فريق العمل، أن من الضروري مواصلة المناقشات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي بشأن نشر تكنولوجيا الفضاء واستخدامها لتحقيق منافع ملموسة من حيث تلبية الاحتياجات الطبية؛ وأن الجهود الطويلة الأمد التي تبذل لبناء قدرات متعدّدة الجوانب في مجالي دراسة الأوبئة عن بعد والرعاية الصحية عن بعد يمكن المضي قدماً في القيام بها في شكل مبادرات ومشاريع تجريبية على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ وأنه ينبغي تشجيع الروابط الأفقية في أنشطة هيئات الأمم المتحدة في مجالي دراسة الأوبئة عن بعد والرعاية الصحية عن بعد من أجل تعميم المعلومات وترويج المبادرات في هذين المجالين على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٧- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تُجري اللجنة الفرعية العلمية والتقنية مزيداً من المناقشة لاستنتاجات وتوصيات فريق العمل المعروضة في تقريره النهائي.

٨- وطلب الفريق العامل الجامع إلى الأمانة أن تحيل التقرير النهائي المقدم من فريق العمل إلى منظمة الصحة العالمية، وأن تدعو تلك المنظمة إلى أن تقدّم إلى اللجنة الفرعية في دورتها التاسعة والأربعين تقريراً عن التطوير المحتمل للأنشطة الطويلة الأمد في مجالي دراسة الأوبئة عن بعد والرعاية الصحية عن بعد. وسيولى الاهتمام لإنشاء لجنة دولية تعنى بدراسة الأوبئة عن بُعد والرعاية الصحية عن بُعد.

٩- ونوّه الفريق العامل الجامع بحلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكندا بشأن إسهام دراسة الأوبئة عن بعد في الصحة العامة في سياق التكيف مع تغيّر المناخ، التي تشترك في رعايتها وكالة الفضاء الأوروبية، والتي ستُعقد في مونتريال، كندا، في حزيران/يونيه ٢٠١١.

وطلب الفريق أن تُعرض نتائج وتوصيات تلك الحلقة على اللجنة الفرعية في إطار بند جدول أعمالها المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية في سياق إمكانية إنشاء لجنة دولية تعنى بدراسة الأوبئة عن بعد والرعاية الصحية عن بعد.

مشروع مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

١٠ - نظرَ الفريقُ العاملُ الجامعُ في مشروع مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وطلب إلى الأمانة أن تعدّ مشروعاً منقحاً في شكل ورقة غرفة اجتماعات لكي تنظر فيه اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الخمسين، عام ٢٠١١.

١١ - وأوصى الفريقُ العاملُ الجامعُ بأن تتضمن مساهمة اللجنة استعراضاً للإطار المؤسسي لتسخير البيانات الجغرافية-الفضائية لصالح التنمية المستدامة، بغية تقديم صورة مجملة عن دور اللجنة وتأثيرها المستمر في هذا الميدان؛ ودور سائر الآليات والمبادرات التي تضطلع بها هيئات الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى، مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، من أجل تسخير البيانات الجغرافية-الفضائية لأغراض التنمية المستدامة؛ ودور آليات التعاون الفضائي الإقليمية الرفيعة المستوى، مثل منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمنتدى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ ومؤتمر القيادات الأفريقية المعني باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في أغراض التنمية المستدامة ومؤتمر القارة الأمريكية المعني بالفضاء، فيما يتعلق بموضوع البيانات الجغرافية-الفضائية. كما ينبغي تقييم دور المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي ضمن إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (UN-SPIDER).

دال - دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

١٢ - كانت الوثائق التالية معروضة على الفريق العامل الجامع للنظر في هذا البند:

(أ) تقرير عن الأنشطة المنفّذة في عام ٢٠١٠ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/981)؛

(ب) تقرير من الأمانة عن أنشطة الدعم الاستشاري التقني المنفذة في عام ٢٠١٠ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/985)؛

(ج) مذكرة من الأمانة عن برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ: خطة العمل المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ (A/AC.105/C.1/2011/CRP.15)؛

(د) تقرير عن الأنشطة التي نفذها مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي في مجال التنسيق مع الآليات والمبادرات القائمة التي تدعم أنشطة الاستجابة في حالات الطوارئ بواسطة معلومات فضائية (A/AC.105/C.1/2011/CRP.16).

١٣- ونوّه الفريق العامل الجامع بخطة العمل المقترحة لبرنامج UN-SPIDER لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. كما لاحظ الفريق أنّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي سوف يتابع هذا الموضوع مع الدول الأعضاء، طالباً منها على وجه التحديد أن تنظر في توفير الموارد اللازمة لتنفيذ خطة العمل المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، التي ستأخذ بعين الاعتبار حجم الموارد التي التزمت الدول الأعضاء بتقديمها إلى البرنامج عن تلك الفترة، والتي ستنتظر فيها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أثناء دورتها الرابعة والخمسين.

هاء- الأنشطة التي تنظم أثناء الدورة الرابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

١٤- استذكر الفريق العامل الجامع أنّ الجمعية العامة، في قرارها ٩٧/٦٥، قد رحّبت بأنّ لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية سوف تحتفل في دورتها الرابعة والخمسين، عام ٢٠١١، بالذكرى الخمسين لتخليق الإنسان في الفضاء وبالذكري الخمسين لإنشاء اللجنة.

١٥- ونوّه الفريق العامل الجامع بقرار اللجنة، في دورتها الثالثة والخمسين، عام ٢٠١٠، بأنّ يتضمّن الاجتماعان اللذان سيُعقدان في ١ حزيران/يونيه ٢٠١١، جزءاً رفيع المستوى مفتوحاً لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وسيحظى هذان الاجتماعان بمشاركة ممثلين على مستوى وزراء ورؤساء وكالات وملاحين فضائيين وشخصيات بارزة أخرى، وسيتناولان إنجازات اللجنة على مدى خمسين سنة، وتجربة ٥٠ سنة من تخليق الإنسان في الفضاء، ومستقبل البشرية في الفضاء الخارجي.

- ١٦- ونظر الفريق العامل الجامع في أعمال التحضير للجزء الرفيع المستوى، ولاحظ أن يوم ١ حزيران/يونيه سوف يُخصَّص لاجتماع رفيع المستوى، سيتكلَّم فيه المشاركون من ممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وأنه ستطبَّق فيه الإجراءات المعتادة فيما ينظّمه مكتب الأمم المتحدة بفيينا من اجتماعات مشاهمة رفيعة المستوى. وطلب الفريق إلى الأمانة أن ترسل إلى جميع البعثات الدائمة في فيينا معلومات عن كيفية إدارة الجزء الرفيع المستوى.
- ١٧- واتفق الفريق العامل الجامع على أن يُعدَّ مشروع وثيقة لإصدار إعلان تعتمده لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية خلال الجزء الرفيع المستوى، وعلى أن يخضع مشروع الوثيقة هذا لمزيد من التفاوض فيما بين الدول الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي ويوضع في صيغته النهائية قبل انعقاد الدورة الرابعة والخمسين للجنة المذكورة. ولاحظ الفريق العامل في هذا الصدد أنه أجريت أثناء الدورة الحالية للجنة الفرعية مشاورات أدارها رئيس اللجنة واستندت إلى ورقة غير رسمية أعدتها الأمانة وعممتها على البعثات الدائمة في فيينا، واتفق على أن يُعدَّ رئيس اللجنة، في تشاور وثيق مع الأمانة، ورقة عمل، تُصدَّر بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية، لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية أثناء دورتها الخمسين.

واو- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

- ١٨- لاحظ الفريق العامل الجامع أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ستقدِّم إلى لجنة الفضاء الخارجي، وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية، التي ستعقد في عام ٢٠١٢.
- ١٩- ونظر الفريق العامل الجامع في قائمة البنود الموضوعية الواردة في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية (A/AC.105/C.1/L.306)، وأوصى بأن تنظر اللجنة الفرعية أثناء دورتها التاسعة والأربعين في تلك البنود الموضوعية نفسها.
- ٢٠- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن الاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين، عام ٢٠٠٧ (انظر الوثيقة A/AC.105/890، الفقرة ٢٤ من المرفق الأول) يقضي بأن ينظَّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي أثناء الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية ندوة لتدعيم الشراكة مع الصناعة (ندوة الصناعة)، وأن المكتب قد اقترح أن يكون موضوع الندوة كما يلي: "صناعة خدمات رصد الأرض: فرص السوق".

٢١- وأوصى الفريقُ العاملُ الجامع بإيلاء مزيد من الاهتمام للموضوع الذي سيُختار لندوة الصناعة، نظراً لوجود مواضيع أخرى يمكن أن تكون لها صلة بالبنود الموضوعية المدرجة في جدول أعمال اللجنة الفرعية.

٢٢- وأوصى الفريقُ العاملُ الجامع بأن تُعقدَ أثناء دورة اللجنة الرابعة والخمسين، في حزيران/يونيه ٢٠١١، مشاوراتٌ بين الدول الأعضاء المهتمة والمنظمات التي لها صفة مراقب دائم ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، للنظر في الأنشطة التي ستُنظَّم أثناء الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية للاحتفال بالذكرى الأربعين لإطلاق الساتل Landsat-1.

المرفق الثاني

تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

- ١ - دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في جلستها ٧٣٨ المعقودة في ٧ شباط/فبراير ٢٠١١، فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي إلى الانعقاد مجدداً برئاسة سام هاربيسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية).
- ٢ - واستذكر الفريق العامل أهداف خطة العمل المتعددة السنوات للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها السابعة والأربعين (الوثيقة A/AC.105/958، الفقرة ٧ من المرفق الثاني)، وهي:
 - (أ) تعزيز تنفيذ إطار الأمان وتسييره من خلال تقديم معلومات عن التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية، وخصوصاً التي تنظر في المشاركة في تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي أو التي شرعت في المشاركة في تلك التطبيقات؛
 - (ب) تحديد أي مواضيع تقنية بشأن الأعمال الإضافية التي يُحتمل أن يضطلع بها الفريق العامل من أجل مواصلة تعزيز الأمان في تطوير واستخدام تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء، وتحديد أهداف تلك الأعمال ونطاقها وسماتها. وسوف تتطلب أي أعمال إضافية من هذا النحو موافقة اللجنة الفرعية، وسوف يُحرص في إعدادها على إيلاء الاعتبار الواجب للمبادئ والمعاهدات الوثيقة الصلة بهذا الخصوص.
- ٣ - وعقد الفريق العامل حلقة عمل خلال جلسته الأولى في ٩ شباط/فبراير ٢٠١١، وفقاً لخطة عمله المتعددة السنوات. وأُقيمت خمسة عروض إيضاحية في حلقة العمل. (للاطلاع على ملخصات العروض الإيضاحية، انظر تذييل هذا التقرير).
- ٤ - وتلت العروض الإيضاحية مناقشةً مفتوحة تناولت مواضيع شتى منها ثقافة الأمان والشفافية وتبرير الأساس المنطقي لاستخدام مصادر القدرة النووية في بعثات فضائية محددة، كما تناولت حالة تنفيذ إطار الأمان.
- ٥ - ولاحظ الفريق العامل أن العروض الإيضاحية قد ساهمت إسهاماً كبيراً في تحقيق الأهداف الواردة في الجزء (أ) من خطة عمله المتعددة السنوات. كما أشار إلى أنه ستتاح للدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية فرصة أخرى لإلقاء عروض إيضاحية في حلقة العمل المقبلة. وشجّع الدول والمنظمات الحكومية الدولية التي تفكر في المشاركة في تطبيقات

مصادر القدرة النووية أو التي بدأت مشاركتها فيها، على أن تقدّم معلومات عن خططها وعن التقدم المحرز حتى الآن.

٦- ولاحظ الفريق العامل التعليقات التي أدلى بها في العروض الإيضاحية وفي المناقشات العامة بشأن المجالات التي يمكن فيها زيادة تعزيز الأمان في تطوير واستخدام تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وهذه التعليقات يمكن أن تكون وثيقة الصلة بالأهداف الواردة في الجزء (ب) من خطة العمل وسيُنظر فيها أثناء حلقات العمل المقبلة وستعرض على بساط البحث أثناء المناقشات حول الأعمال الإضافية المحتملة التي ستجري في نهاية سلسلة حلقات العمل.

٧- وأشار الفريق العامل إلى أنه سيعقد في عام ٢٠١٢، وفقاً لخطة عمله المتعددة السنوات، حلقة عمل مع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي تقدم عروضاً إيضاحية تلبية للدعوات التي توجّه إليها خلال عامي ٢٠١٠ و٢٠١١.

٨- وشدد الفريق العامل على أنه سيكون من المفيد أن يسهم في حلقة العمل لعام ٢٠١٢ أكبر عدد ممكن من الدول والمنظمات الحكومية الدولية التي لديها خبرات في تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء. كما شجّع الفريق العامل جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية التي تفكر في المشاركة في تطبيقات مصادر القدرة النووية أو التي بدأت مشاركتها فيها، على أن تسهم بنشاط في حلقة العمل لعام ٢٠١٢.

٩- واستذكر الفريق العامل أن حلقة العمل لعام ٢٠١٢ ستعقد بنفس الترتيبات المحددة في التقرير عن أعمال اجتماعه المعقود خلال الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية في عام ٢٠١٠ (A/AC.105/958، الفقرة ٩ من المرفق الثاني).

١٠- وطلب الفريق العامل إلى الأمانة أن توجّه في آذار/مارس ٢٠١١ دعوة إلى الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي لديها خبرة في تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء، وكذلك إلى الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي تنظر في المشاركة في هذه التطبيقات أو التي شرعت في المشاركة فيها، لكي تبلغ الأمانة إن كانت تعتزم تقديم عروض إيضاحية خلال حلقات العمل في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣، وفقاً لخطة عمل الفريق العامل.

١١- واتفق الفريق العامل على عقد اجتماع بأسلوب التداول عن بُعد في ١١ أيار/مايو ٢٠١١ في الساعة ١٥/٠٠ بالتوقيت الكوني المنسق وعلى أن يقوم، رهناً بما يرد من ردود على الدعوة المشار إليها في الفقرة ٩ أعلاه، بالبت في مدى الحاجة إلى عقد اجتماع غير

رسمي على هامش الدورة الرابعة والخمسين للجنة أو في اجتماع مُقبل يجرى بأسلوب التداول عن بُعد.

١٢- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير، خلال جلسته الثالثة المعقودة في ١٧ شباط/فبراير ٢٠١١.

التذييل

ملخصات العروض الإيضاحية التي أُلقيت في حلقة العمل المعقودة خلال اجتماع الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

"مدخل استهلاكي لحلقة العمل"، قدّمه سام هاريسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية) (A/AC.105/C.1/L.311) و A/AC.105/C.1/2011/CRP.4

تُعدّ حلقة العمل لعام ٢٠١١ الحلقة الأولى في سلسلة حلقات عمل وافقت عليها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السابعة والأربعين في عام ٢٠١٠. وتشكّل حلقات العمل هذه جزءاً رئيسياً من خطة عمل الفريق العامل الخمسية الجديدة الرامية إلى متابعة تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وتعزيز هذا الإطار.

"الأمان في تصميم وتطوير تطبيقات مصادر القدرة النووية التي تقوم بها الولايات المتحدة"، قدّمه ريد ويلكوكس (الولايات المتحدة الأمريكية) (A/AC.105/C.1/L.313) و A/AC.105/C.1/2011/CRP.6

تُخضع الولايات المتحدة الأمريكية تطبيقاتها المقررة لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي لعملية تحليل للأمان وتقييم للمخاطر تتسق مع التوجيهات ذات الصلة الموصى بها في إطار الأمان، بصيغته الذي اشتركت في نشرها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام ٢٠٠٩. وتحظى اعتبارات الأمان باهتمام شديد منذ أولى مراحل تصميم مصادر القدرة النووية في الفضاء وأثناء تطبيقاتها في إطار البعثة المقترحة.

ولمّا كانت مرحلة تصميم/تطوير مصادر القدرة النووية في الفضاء تتمّ عادة في وقت يسبق بكثير استخدام هذه المصادر في تطبيقات محدّدة، فإنّ أساس أمان مصادر القدرة النووية في الولايات المتحدة يركّز في المقام الأول على احتواء وقود مصادر القدرة النووية ضمن طائفة واسعة من سيناريوهات الحوادث المفترضة. وفيما بعد، تركّز تطبيقات البعثات المقترحة على

عمليات تقييم مفصلة للمخاطر المرتبطة بالتطبيقات المتكاملة لمصادر القدرة النووية (أي مصادر القدرة النووية والمركبة الفضائية ونظام الإطلاق وتصميم البعثة وقواعد الطيران) بغية تحديد التعديلات التي يحتمل إدخالها على التصميم والتي تمكّن من تعزيز مستوى أمان البعثة النووي بما يتفق وتحقيق أهداف البعثة. ويُسترشد في عملية التصميم/التطوير بالمتطلبات الكمية المتعلقة بأداء نُظُم الأمان، وإن لم تكن أهمية هذه المتطلبات تماثل أهمية إجراء عملية استعراض صارمة للأمان النووي في سياق عملية الإطلاق من أجل تشجيع التقييم المستمر للتحسينات المدخلة على الأمان طيلة عملية التصميم والتطوير والاعتماد، ومواصلة النظر في هذه التحسينات.

"حلقة العمل بشأن الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء: خريطة طريق نحو التنفيذ في حالة خاصة في الأرجنتين"، قدّمه كونرادو فاروتو (الأرجنتين) (A/AC.105/C.1/2011/CRP.7 والتصويب Corr.1)

تعمل الأرجنتين، وهي بلد ذو خبرة واسعة في المشاريع النووية وتنظيمها الرقابي، على وضع الإجراءات الداخلية لإدماج مصادر القدرة النووية في سواتل رصد الأرض؛ وخصوصا من أجل ضمان توافر القدرة الكافية في المدارات القريبة. وتحقيقا لهذه الغاية، يجري النظر في مصادر النظائر المشعة القصيرة التي بلغت منتصف عمرها الإشعاعي.

وتشارك في تحديد المشروع اللجنة الوطنية المعنية بالطاقة النووية في الأرجنتين التي تعمل مع اللجنة الوطنية المعنية بأنشطة الفضاء من أجل تلبية احتياجات البعثات الساتلية في إطار برنامج الفضاء الأرجنتيني والوفاء بالالتزامات الدولية.

وتتولى هيئة التنظيم الرقابي النووي مهمة ترخيص ومراقبة إدماج مصادر القدرة النووية في سواتل رصد الأرض لضمان تطابق تصميم واستخدام مصادر القدرة النووية تطابقا تاما مع معايير الأمان الإشعاعي الأرجنتينية ومع إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/934).

وهذا المشروع يتيح للأرجنتين ترسيخ ثقافة الاستخدام الآمن لمصادر القدرة النووية لا في البعثات حول الأرض فحسب، بل أيضا في المشاريع المرتقب القيام بها في الفضاء السحيق في المستقبل المنظور.

وقد كشفت الأرجنتين، في سياق تحليل تنفيذها لإطار الأمان، الثّقاب عن تحديين محدّدين.

فأكبر الصعوبات التي تواجهها البلدان التي لديها تطبيقات لمصادر القدرة النووية لكن تعوزها القدرة على إطلاق تلك التطبيقات، تتمثل في عملية الترخيص لإطلاق البعثة.

والتحدي الآخر هو كيفية تنسيق التأهب لحالات الطوارئ ومواجهتها مع البلدان الأخرى التي ستحلّق البعثة الفضائية فوق أراضيها.

"النهج التي تتبعه الولايات المتحدة في تقييم المخاطر ودوره في تنفيذ برنامج فعال خاص بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي"، قدّمه راين بيكتيل (الولايات المتحدة الأمريكية) (A/AC.105/C.1/L.312 و A/AC.105/C.1/2011/CRP.5)

تُخضع الولايات المتحدة تطبيقاتها المقرّرة لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي لعملية تحليل الأمان وتقييم المخاطر. وتحليل الأمان الذي تجريه الولايات المتحدة لمصادر القدرة النووية يبدأ بفهم لمركبة الإطلاق والمركبة الفضائية وتصميم البعثة وقواعد الإطلاق. وتُستخدم تلك المدخلات في توصيف طائفة من سيناريوهات الحوادث المفترضة لتهيئة بيئة وقوع حوادث الإطلاق ولتحديد احتمالات وقوعها. واختباراً أمان مكوّنات مصادر القدرة النووية والنمذجة باستخدام ميكانيكا الأوساط المتصلة هما أسلوبان يُستخدمان لفهم الكيفية التي ستستجيب بها مصادر القدرة النووية والوقود النووي في مجموعة متنوعة من سيناريوهات الحوادث. وتُجمَع بيانات الحوادث واحتمالات وقوعها ونتائج اختبارات الأمان وعمليات المحاكاة الحاسوبية ضمن إطار تحليل للأمان من أجل تبين مخاطر البعثة.

"تنفيذ الإطار الدولي الخاص بأمان تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي في سياق وكالة الفضاء الأوروبية: حالة التنفيذ وخطته"، قدّمه ليوبولد سوميرا (وكالة الفضاء الأوروبية) (A/AC.105/C.1/2011/CRP.19)

تُخضع وكالة الفضاء الأوروبية جميع بعثاتها الفضائية لبرنامج أمان صارم وراسخ وذو سجل إنجازات ممتاز. وقد استخدمت وكالة الفضاء الأوروبية الطاقة المستمدة من مصادر القدرة النووية في بعثات علمية كواكب سابقة وهي تخطط حالياً لاستخدامها في بعثات علمية واستكشافية دولية تعاونية. وقد بدأت وكالة الفضاء الأوروبية عملية تنفيذ التوصيات الواردة في إطار الأمان.

ويُتضح من التحليل الأولي أن تنفيذ كثير من التوصيات يبدو سهلاً، في حين أن تنفيذ بعض التوصيات يتطلب تحليلاً أعمق للخيارات المتاحة ضمن الهيكل التنظيمي للوكالة. وتشمل تلك التوصيات حالياً الجوانب المتعلقة بما يلي:

(أ) تنفيذ المسؤولية الرئيسية المنوطة بالمنظمة التي تضطلع بالبعثة الفضائية المستخدمة لمصادر القدرة النووية وترتيبها الرسمية مع جميع المعنيين من المشاركين في البعثة؛

(ب) تقاسم المسؤوليات بين وكالة الفضاء الأوروبية ودولها الأعضاء فيما يتعلق بالتوصيات المقدمة إلى الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة التي ترخص للبعثات المستخدمة لمصادر القدرة النووية أو توافق عليها أو تضطلع بها؛

(ج) تنظيم أمان الإطلاق والتأهب لحالات الطوارئ ومواجهتها في مختلف مراحل الإطلاق وسيناريوهات الحوادث.

المرفق الثالث

تقرير الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض

- ١ - عملاً بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثامنة والأربعين فريقها العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض إلى الانعقاد مجدداً. وقد عقد الفريق العامل ثلاث جلسات، من ١٤ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠١١.
- ٢ - وقد انتُخب سيرجيو كاماتشو (المكسيك) رئيساً للفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، أثناء الجلسة ٧٣٨ التي عقدتها اللجنة الفرعية في ٧ شباط/فبراير ٢٠١١.
- ٣ - ووفقاً لخطة العمل المتعددة السنوات وفي إطار البند الخاص بالأجسام القريبة من الأرض (A/AC.105/911، المرفق الثالث)، استعرض الفريق العامل البنود التالية:
- (أ) النظر في التقارير المقدمة استجابة للطلب السنوي للحصول على معلومات عن الأنشطة ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض، ومواصلة العمل المنفذ فيما بين الدورات؛
- (ب) وضع الصيغة النهائية للاتفاق الخاص بالإجراءات الدولية للتصدي لخطر الأجسام القريبة من الأرض وإشراك أصحاب المصلحة الدوليين؛
- (ج) استعراض التقدم المحرز في مجال التعاون والعمل المشترك على الصعيد الدولي بشأن رصد الأجسام القريبة من الأرض وفي مجال تعزيز القدرة الدولية على تبادل البيانات ومعالجتها وحفظها ونشرها بغية كشف خطر هذه الأجسام؛
- (د) النظر في التقرير النهائي لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض.
- ٤ - وعُرضت على الفريق العامل معلومات عن البحوث في مجال الأجسام القريبة من الأرض التي أجرتها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وغيرها من الهيئات، والواردة في الوثيقتين A/AC.105/976 و A/AC.105/C.1/2011/CRP.12.
- ٥ - ولاحظ الفريق العامل أن ممثلي اليابان والمكسيك والاتحاد الروسي والولايات المتحدة والمراقبين عن رابطة مستكشفي الفضاء والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية ألقوا عروضاً إيضاحية تقنية خلال دورة اللجنة الفرعية الحالية تناولت تبادل البيانات ومعالجتها وحفظها ونشرها بغية كشف خطر الأجسام القريبة من الأرض، وتخطيط البعثات والعمليات المتعلقة بهذه الأجسام.

٦- ولاحظ الفريق العامل أنَّ العمل المنجَز في مجال الأجسام القريبة من الأرض في فترة ما بين الدوريتين تمخَّص عن مساهمات هامة في التعاون الدولي في هذا المجال. وفي هذا السياق، شجَّع الفريق العامل مؤتمرات دولية مثل مؤتمر الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية المُقبل حول الدفاع الكوكبي الذي سيعقد من ٩ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠١١ في بوخارست على توعية أصحاب القرار بالخطر الذي تنطوي عليه الأجسام القريبة من الأرض وتعزيز التعاون.

٧- ولاحظ الفريق العامل أيضاً أنَّ رابطةً مستكشفي الفضاء ومؤسسة العالم الآمن نظمتا حلقة عمل لخبراء عقدت في مدينة المكسيك في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ بشأن سبل ووسائل إنشاء شبكة معلومات وتحليل وإنذار بشأن الأجسام القريبة من الأرض. وعقدت حلقة عمل مماثلة لخبراء بشأن تخطيط البعثات والعمليات في المركز الأوروبي للعمليات الفضائية التابع لوكالة الفضاء الأوروبية في دارمشتات، ألمانيا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. وقد دَرَس فريقُ العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض التوصيات المنبثقة عن حلقتي العمل المذكورتين وأدرجها في تقريره المؤقت المقدم إلى اللجنة الفرعية عن الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (A/AC.105/C.1/L.308، المرفق).

٨- ولاحظ الفريق العامل بارتياح التقدم الذي أحرزه فريقُ العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، حسبما هو مُبيَّن في مشروع التوصيات بشأن التصدي على الصعيد الدولي لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض (A/AC.105/C.1/L.308، المرفق).

٩- ولاحظ الفريق أنَّ خطة العمل المتعددة السنوات تنتهي في عام ٢٠١١، وأوصى اللجنة الفرعية بمواصلة خطة العمل المتعددة السنوات خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، وذلك على النحو التالي:

٢٠١٢ النظر في التقارير المقدمة استجابةً للطلب السنوي للحصول على معلومات عن الأنشطة المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض ومواصلة العمل فيما بين الدورات. واستعراض سير التعاون والعمل المشترك على الصعيد الدولي بشأن رصد الأجسام القريبة من الأرض. وتيسير إيجاد قدرة دولية أكبر على تبادل البيانات ومعالجتها وحفظها ونشرها بغية كشف خطر تلك الأجسام. ومواصلة ما بدأ ما بين الدورات من وضع للإجراءات الدولية الرامية إلى التصدي لخطر الأجسام القريبة من الأرض، والسعي إلى اتِّفاق على تلك الإجراءات. والنظر في المعلومات المحدثة حسبما يعرضها تقرير مؤقت لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض. واستعراض التقدم

المحرز في تنشيط عمل شبكة المعلومات والتحليل والإنذار وفريق لتخطيط البعثات والعمليات.

٢٠١٣ النظر في التقارير المقدّمة استجابةً للطلب السنوي للحصول على معلومات عن الأنشطة المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض ومواصلة العمل فيما بين الدورات. واستعراض سير التعاون والعمل المشترك على الصعيد الدولي بشأن رصد الأجسام القريبة من الأرض والقدرة على تبادل البيانات ومعالجتها وحفظها ونشرها بغية كشف خطر تلك الأجسام. ووضع الصيغة النهائية للاتفاق بشأن التصدي لخطر الأجسام القريبة من الأرض وإشراك أصحاب المصلحة الدوليين. والنظر في التقرير النهائي لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض. واستعراض التقدّم المحرز في تنشيط عمل شبكة المعلومات والتحليل والإنذار وفريق لتخطيط البعثات والعمليات، وتقييم أدائهما.

١٠ - وأتفق الفريق العامل على تكليف فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض بمواصلة عمله بشأن مشروع التوصيات المتعلقة بالتصدي لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض على الصعيد الدولي بغية وضعها في صيغتها النهائية بحلول الدورة الخمسين للجنة الفرعية المقرر عقدها في عام ٢٠١٣. وعلاوةً على ذلك، أتفق الفريق العامل على أن العمل المنفّذ فيما بين الدورات خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٢ يُمكن أن يشمل حلقات عمل تُعقد تحت رعاية فريق العمل وتضم خبراء مهتمين بمختلف الجوانب التي تناولها مشروع التوصيات المقدّمة من فريق العمل (A/AC.105/C.1/L.308، المرفق)، واجتماعات خبراء، وهو ما قد ييسر إنشاء فريق لتخطيط البعثات والعمليات.

١١ - وشجّع الفريق العامل الدول الأعضاء على المشاركة في العمل المنفّذ فيما بين الدورات في مجال الأجسام القريبة من الأرض، وعلى تقديم مساهماتها إلى رئيس فريق العمل. وشجّع الفريق العامل أيضا الدول الأعضاء على تقديم الدعم المالي للمرافق والبرامج اللازمة للدفاع عن الكواكب.

١٢ - وشجّع الفريق العامل الدول الأعضاء ومؤسساتها على متابعة تطورات الأجسام القريبة من الأرض بانتظام (انظر الموقعين الشبكيين <http://neo.jpl.nasa.gov> و <http://www.jpl.nasa.gov> و <http://asteroidwatch>).

١٣ - واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الثالثة المعقودة في ١٧ شباط/فبراير ٢٠١١

المرفق الرابع

تقرير الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

١ - دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، خلال جلستها ٧٣٨ المعقودة في ٧ شباط/فبراير ٢٠١١، فريقها العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد إلى الانعقاد مجدداً برئاسة بيتر مارتينيز (جنوب أفريقيا). وقد عقد الفريق العامل أربع جلسات من ١٤ إلى ١٨ شباط/فبراير ٢٠١١. ونظر الفريق العامل في مشروع اختصاصات الفريق العامل ونطاقه وطرائق عمله حسبما يرد في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.307.

٢ - وعرضت الوثائق التالية على الفريق العامل:

(أ) ورقة عمل مُقدّمة من رئيس الفريق العامل عن اختصاصات وطرائق عمل الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/C.1/L.307)؛

(ب) ورقات غرفة اجتماعات تتضمن تعليقات على استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وردت من الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/AC.105/C.1/2011/CRP.9 و A/AC.105/C.1/2011/CRP.17 و A/AC.105/C.1/2011/CRP.20)؛

(ج) ورقات غرفة اجتماعات تتضمن قائمة بجهات الاتصال التي أُبلغت بها الأمانة بناءً على المذكرة الشفوية المؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ (A/AC.105/C.1/2011/CRP.10 و Add.1).

٣ - وخلال الجلسة الأولى للفريق العامل، التي عُقدت في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١، أشار رئيس الفريق العامل إلى الإجراءات التالية التي أُتبعَت في إعداد الوثيقة A/AC.105/L.307، منذ الدورة الثالثة والخمسين للجنة الفضاء الخارجي في عام ٢٠١٠:

(أ) وفقاً لما اتفقت عليه اللجنة، كانت الأمانة قد أرسلت إلى جميع الدول الأعضاء في اللجنة، في مذكرة شفوية مؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، ورقة عمل مقدّمة من رئيس الفريق العامل تتضمن المشروع المقترح لاختصاصات الفريق العامل وطرائق عمله، والمقصود منها أن تكون أساساً للوثيقة A/AC.105/C.1/L.307. وقد تضمّنت ورقة العمل هذه التعليقات التي وردت من الدول الأعضاء خلال دورة لجنة الفضاء الخارجي

الثالثة والخمسين استجابة لاقتراح الفريق العامل بشأن الاختصاصات وطرائق العمل الوارد في الوثيقة A/AC.105/L.277 (انظر الوثيقة A/65/20، الفقرة ١٥٥)؛

(ب) دُعيت الدولُ الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي إلى تقديم آرائها وتعليقاتها على ورقة العمل المقدمّة من الرئيس، مع التأكيد بوجه خاص على الاختصاصات والمجالات المواضيعية وطرائق العمل وخطة العمل (انظر الوثيقة A/65/20، الفقرة ١٥٦)؛

(ج) جمّعت الأمانة الآراء التي وردت من الدول الأعضاء حتى ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ لإعداد ورقة عمل لرئيس الفريق العامل لكي ينظر فيها الفريق العامل خلال الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية.

٤- وأجرى رئيس الفريق العامل مشاورات غير رسمية في ٩ و ١١ شباط/فبراير ٢٠١١، قدّم خلالها عدد من التعليقات الإضافية.

٥- وخلال الجلسة الأولى للفريق العامل، المعقودة في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١، دُعيت الوفود إلى تقديم المزيد من التعليقات على الاختصاصات وطرائق العمل المزمع تقديمها في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.307.

٦- ونظر الفريق العامل، خلال جلسته الثانية المعقودة في ١٥ شباط/فبراير ٢٠١١، في ورقة غير رسمية منقّحة تتضمن مشروع نسخة من الوثيقة A/AC.105/C.1/L.307 أُدمجت فيها جميع التعليقات التي كانت قد وردت حتى ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١. ودُعيت الوفود مرة أخرى إلى الإسهام بتعليقات إضافية في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.307. وأطلعت الأمانة الفريقَ العاملَ أيضا على الإجراءات المقرّرة اتباعها لدى إعداد هذه الوثيقة، حالما ترد جميع التعليقات.

٧- وخلال الجلسة الثالثة للفريق العامل، المعقودة في ١٦ شباط/فبراير ٢٠١١، فتح باب التعليق مرة أخرى على الوثيقة A/AC.105/C.1/L.307. وبعد أخذ التعليقات التي وردت حتى ١٥ شباط/فبراير ٢٠١١ في الحسبان، لم ترد تعليقات أخرى، واتفق الفريقُ العاملُ على أنّ بالإمكان إحالة الورقة غير الرسمية المنقّحة التي تتضمن جميع التعليقات الواردة حتى ١٦ شباط/فبراير ٢٠١١ إلى الأمانة من أجل ترجمتها إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

٨- ونظر الفريق العامل في اقتراح ورد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2011/CRP.17 بضم المواضيع المقترحة الواردة في الباب رابعا ("النطاق") من مشروع الاختصاصات وطرائق

العمل الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2011/L.307 في مجموعات لإتاحة النظر. بمزيد من النجاعة في البنود الوثيقة الصلة بعضها ببعض. وقد اقترحت المجموعات التالية:

(أ) الاستخدام المستدام للفضاء دعماً للتنمية المستدامة على الأرض؛

(ب) الحطام الفضائي؛ العمليات الفضائية وأدوات دعم التوعية بأحوال الفضاء بروح من التعاون؛

(ج) طقس الفضاء؛

(د) النظم الرقابية وإرشاد الأطراف الفاعلة في ميدان الفضاء.

٩- ووافق الفريق العامل على اعتبار مجموعات المواضيع المقترحة أساساً لإنشاء أفرقة خبراء. وأكد الفريق العامل على أنه ينبغي أن يكون عمل أفرقة الخبراء متوازناً لضمان إيلاء الاعتبار الواجب لجميع المواضيع المقترحة الواردة في الفقرة ٨ أعلاه، وأنه ينبغي لأفرقة الخبراء أن تستفيد من العمل الذي أنجزته هيئات أخرى.

١٠- واتفق الفريق العامل على أنه ينبغي إنشاء أفرقة الخبراء خلال الفترة التي تفصل بين الدورتين. ولذا، طلب الفريق العامل إلى الأمانة أن تدعو الدول الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي والمنظمات الحكومية الدولية التي لديها صفة مراقب دائم لدى اللجنة إلى تسمية خبراء مناسبين للمشاركة في أفرقة الخبراء.

١١- واتفق الفريق العامل على أنه ينبغي إنشاء أفرقة خبراء هذه وتحديد رؤسائها ونوابهم بحلول نهاية نيسان/أبريل ٢٠١١، بغية تقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى لجنة الفضاء الخارجي في دورتها الرابعة والخمسين في حزيران/يونيه ٢٠١١.

١٢- واتفق الفريق العامل على أن يُحال النص المنقح للوثيقة A/AC.105/C.1/L.307 إلى جميع الدول الأعضاء في لجنة الفضاء الخارجي باعتباره الوثيقة A/AC.105/C.1/L.307/Rev.1، مع دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تعليقات بانتهاء نيسان/أبريل ٢٠١١، بغية اعتماد اختصاصات وطرائق عمل الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد خلال الدورة الرابعة والخمسين للجنة الفضاء الخارجي.

١٣- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الرابعة المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ٢٠١١.